يا عمال العالم اتحدوا



جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY
אל-אתיחאד יומון

* الاثنين ٢١ أيلول ١٩٨٧، الموافق ٢٨ محرم ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٤/١٠٩ * ٦ صفحات * الثمن : ٦٠ أغورة *

יום שני - 21.9.1987 - המחיר: 60 אגורה
Vol. 109/44 - 21.9.1987 - Price: 60 Agorah

جندي يصيب عربيين بالرصاص في القدس المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ أصاب جنود الاحتلال، مساء أمس الاحد، مواطنين فلسطينيين، هما فواز الجولاني وأسامة الرشق، برصاصهم، في منطقة باب العامود في القدس المحتلة.

وأدعى جنود الاحتلال بأن واحداً من الجريحين حاول اختطاف بندقية جندي فأطلق عليه زملاؤه النار وأصابوه في ساقه. ونقل الى مستشفى «بيكور حوليم» في القدس الغربية. وعلم فيما بعد أن جريحاً آخر يتلقى العلاج في احد مستشفيات القدس المحتلة.

وبعد الحادث مباشرة، فرق الجنود تجمعات من المواطنين بالغاز المسيل للدموع بادعاء تنظيم مظاهرة غير قانونية. وعقب عملية تفريق المتظاهرين ملاحقة للشبان العرب في أزقة البلدة القديمة.

وروى شهود العيان أن سيارات الاسعاف تأخرت اكثر من نصف ساعة منذ وقوع الحادث وحتى بداية عملية نقل الجرحى الى المستشفى.

وأضاف شهود العيان: انه لم تكن هناك أية محاولة لاختطاف بندقية، بل ان الحادث جاء نتيجة لاستفزازات متواصلة يقوم بها الجنود في البلدة القديمة. وكانت «الاتحاد» نشرت أمس، نموذجاً لذلك حول ملاحقة العمال في حي المصرارة.

وزراء الخارجية العرب يقررون عقد قمة عربية غير عادية قريباً

* صحيفة «المجاهد» الجزائرية تؤكد ان الوساطة الجزائرية نسفتها تدخلات أجنبية *

● تونس ـ «كونا» ـ من المنتظر وصول وزراء الخارجية العرب، اليوم (الاثنين) الى نيويورك، لحضور اجتماعات الدورة ال ـ ٤٢ للجمعية العامة للامم المتحدة، التي ستبدأ مناقشة مشكلة الشرق الاوسط وحرب الخليج.

وكان وزراء الدول العربية الاعضاء في الجامعة العربية اجتمعوا امس في تونس لبحث حرب الخليج والاجراءات التي يجب اتخاذها بعد ان رفضت ايران تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨).

واتفقوا على دعوة قمة عربية غير عادية للانعقاد في مطلع تشرين الثاني القادم في العاصمة الاردنية، عمان، ستخصص لبحث حرب الخليج.

واجمع الوزراء العرب على احالة اي قرار بشأن العلاقات مع النظام الايراني الى القمة العربية.

وكان الوزراء درسوا نتائج جولة السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، في بغداد وطهران ونتائج جولات وفد اللجنة السباعية المكلفة بمتابعة الحرب العراقية ـ الايرانية في كل من الصين والاتحاد السوفييتي وفرنسا وبريطانيا.

وكان اشترك في هذا الاجتماع (١٦) وزيرا للخارجية، بينما اوفدت خمس دول اخرى ممثلين عنها.

وعلى صعيد العمليات العسكرية ذكر

■ البقية على ص ٥ ■

مقترحات عميراف لم تتجاوز سقف الحكم الذاتي

* «دفار» : الاردن احتج على الاتصالات بين عميراف وعدد من الفلسطينيين وطالب باعتقال فيصل الحسيني * شاحل «المعراخي» يثير موضوع الاتصالات وشمير يرفض بحث الموضوع في جلسة الحكومة * بيان من الدكتور نسيبة والصحفي زحيكة *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ رفض رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، بحث موضوع اللقاءات التي أجراها عضو مركز «حيروت»، موشي عميراف، مع شخصيات فلسطينية من الضفة الغربية، في جلسة الحكومة الاسبوعية أمس الاحد. ورفض شمير الادلاء بأي تعقيب أو رد على الاسئلة التي وجهها اليه، في جلسة الحكومة أمس، الوزير موشي شاحل (معراخ) حول هذا الموضوع.

وأعلن الوزير شاحل انه سأل شمير عما اذا كانت اللقاءات عقدت بموافقته أو عما اذا كان هو شخصياً أو أحد مسؤولي ديوانه على علم بها وبتفاصيل مجرياتها.

ويبدو أن أسئلة شاحل جاءت على خلفية التضارب الذي حلته الانباء حول هذا الموضوع. فبينما أكدت بعض الانباء ان شمير، أو مقربيه على الاقل، كانوا على علم بأمر هذه اللقاءات، أصرت المصادر الرسمية في ديوان رئيس الوزراء على نفي هذه الانباء وعلى تأكيد ان شمير علم بها فقط بعد توقفها من خلال الرسالة التي بعث بها اليه عميراف نفسه.

وكان موشي عميراف وجه رسالته المذكورة الى شمير بعد أن كشفت أسبوعية «كول هعير» المقدسية المحلية النقاب عن هذه الاتصالات في عددها الاخير، يوم الجمعة الماضي.

وأشارت الانباء الى ان عميراف شكا، في رسالته، من ان اعتقال فيصل الحسيني أدى الى وقف هذه الاتصالات.

وعلى هذا الصعيد، نقلت «دفار» أمس (الاحد) عن مصادر سياسية حكومية مسؤولة قولها ان اعتقال فيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس جاء بعد علم الاردن بهذه الاتصالات، لا بل قالت هذه المصادر ان حكومة الاردن توجهت الى اسرائيل وطلبت منها وضع حد لهذه الاتصالات فاستجابت حكومة اسرائيل وقررت اعتقال الحسيني !

أما فيما يتعلق بالاتصالات والمفاوضات نفسها بين عضو مركز حركة «حيروت»، موشي عميراف، وبين الشخصيات الفلسطينية، فقد أعلن ان من بين تلك الشخصيات كان فيصل الحسيني والدكتور سري نسيبة والصحفي صلاح الزحيكة.

وعلم أن هذه الاتصالات التي استمرت عدة أشهر دارت حول ورقة

■ البقية على ص ٥ ■

بيان ديوان شمير الرسمي: الليكود موحّد في رفض الاعتراف بـ م.ت.ف

● تل أبيب ـ اصدر ديوان رئيس الحكومة، يتسحاق شمير مساء امس، بياناً يتعلق بالاتصالات التي جرت بين عضو مركز «حيروت» موشي عميراف مع «مقربي م.ت.ف» حول المشروع الذي اعده عميراف بشأن الحكم الذاتي.

وتضمّن البيان استنكارا لهذه الاتصالات وجاء فيه ان الحديث عن قبول شمير باجراء هذه الاتصالات هو حلم يفوق كل الحدود وانه لم يعلم باللقاءات ويرفضها بشكل قاطع. واضاف البيان ان شمير يعتقد بانه لن تكون هناك أية اتصالات في المستقبل مع م.ت.ف وبالطبع ليس من جانب الليكود. ومن الممكن ان نسيبة والحسيني استغلا سذاجة عميراف لكن ليس للقاء اية علاقة بالليكود. فالليكود ـ يقول البيان ـ موحد في رفض [illegible] اتصالات معها.



● وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شيفارنادزة (الى يمين الصورة) خلال مؤتمر صحفي عقد في السفارة السوفييتية في الولايات المتحدة الامريكية قبل أيام حول الاتفاق مع الادارة الامريكية، مبدئيا على أتلاف الصواريخ القصيرة والمتوسطة المدى النووية. والى يساره يظهر الناطق بلسان الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف.

(صورة من و.ص.ف)

استمرار الترحيب بالاتفاق السوفييتي ـ الامريكي

* أندريوتي : الاتفاق يضمن انفراجاً دولياً فعلياً * الشرع: الاتفاق خطوة هامة لانقاذ البشرية من كارثة نووية * ايفانز : استراليا تولي اهتمامها لحظر التجارب النووية كافة * ياروزلسكي : المفاوضات الامينة من شأنها ارساء السلام العالمي *

● ايطاليا ـ عن راديو موسكو ـ ما زال الاتفاق المبدئي الذي وقعه الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة بشأن الصواريخ النووية القصيرة والمتوسطة المدى يثير ردود فعل ايجابية وترحيب من قبل الرأي العام العالمي.

فقد أعلن وزير خارجية ايطاليا، جوليو أندريوتي، أمس، ان العالم اصبح يسير في الطريق الصحيح والمؤدي لدرء نشوب حرب نووية، وان الاتفاق السوفييتي ـ الامريكي يضمن انفراجا دوليا فعلياً ويضمن السلام للبشرية جمعاء.

ووصف جيرالد كاوفمان، من قيادة حزب العمال البريطاني، الاتفاق الذي تم توقيعه بانه حدث مشجع للحياة الدولية على أسس سلمية.

وذكرت وكالة الانباء الكويتية ان سوريا رحبت بالاتفاق السوفييتي ـ الامريكي بشأن ازالة الصواريخ النووية القصيرة ومتوسطة المدى.

وقال وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، تعقيبا على الاتفاق وفي تصريح اذيع في دمشق امس انه انطلاقا من سياسة سوريا المبدئية والثابتة ضد الاسلحة النووية وضد الاستخدام غير السلمي للذرة لان هذه الاسلحة والسباق لاقتنائها من شأنه ان يهدد البشرية لذلك فان الحكومة السورية تعلن ترحيبها بالاتفاق الذي تم التوصل اليه بين الحكومتين السوفييتية والامريكية حول الصواريخ القصيرة والمتوسطة المدى.

وأكد ان الحكومة السورية تعلن تأييدها لهذا الاتفاق كخطوة هامة لانقاذ البشرية من اخطار الاسلحة النووية.

واثنت الحكومة الاسترالية على اتفاق واشنطن واعربت عن أملها في أن يفتح المجال لاتفاقات اخرى متوازنة وقابلة للتحقق لخفض انواع اخرى من الاسلحة النووية والاسلحة الكيماوية والتقليدية.

وابرز جاريت ايفانز، وزير الخارجية الاسترالي، أمس الاول في بيان أذيع في كانبيرا أن بلاده، تولي اهتمامها الاكبر لابرام معاهدة لحظر التجارب النووية كافة.

وأكد الجنرال فويتسيخ ياروزلسكي، رئيس الدولة البولندية، أمس الاول أن الاتفاق المبرم بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي بشأن الصواريخ متوسطة المدى يثبت ان المفاوضات الامينة وحدها هي التي من شأنها ارساء السلام في العالم.

وأكد الجنرال ياروزلسكي في تصريح ادلى به لوكالة الانباء البولندية ان رؤيا الرجل السوفييتي الاول ميخائيل غورباتشوف الخاصة بعالم بدون اسلحة نووية قد حققت خطوة الى الامام.

دافيد كيمحي زار ايران سراً لتشجيع اليهود على «الهجرة»

● تل أبيب ـ أوردت صحيفة «هآرتس» أمس، نقلا عن صحيفة «الرأي العام» الكويتية، أن مسؤولا اسرائيليا كبيرا زار، الاسبوع الماضي، طهران لتشجيع اليهود هناك على الهجرة الى اسرائيل.

واضافت الصحيفة ان ٤٧ يهوديا ايرانيا تركوا، يوم الاثنين الماضي، ايران وتوجهوا الى تركيا ومن هناك سيتوجهون الى استراليا في طريقهم الى اسرائيل. ووفقا لما جاء في «الرأي العام» فان خروج هؤلاء من وطنهم يأتي كجزء من صفقة مع دافيد كيمحي، مدير عام وزارة الخارجية، السابق الذي قام بزيارة لطهران يوم السبت (٩/١٢).

وفي هذا الصدد أعلنت وكالة انباء دولة الامارات العربية ان ايران تتفاوض مع اسرائيل حول صفقة مماثلة لصفقة «الفلاشا»، وتنص على ان تسمح ايران لليهود بالخروج من اراضيها مقابل تزويدها بالسلاح.

ووفقا لما ذكرته وكالة الانباء في الامارات فان هدف الصفقة هو تأمين تزويد ايران بالسلاح في حالة اتخاذ مجلس الأمن الدولي قراراً بفرض حظر تصدير الاسلحة اليها، كرد على رفض طهران لقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨، الذي ينص على وقف اطلاق النار فورا على الجبهة الايرانية ـ العراقية.

وفي نبأ آخر لوكالة الانباء ذاتها من باريس اشير الى ان الجالية اليهودية في ايران تعمل «كطابور خامس ينسق بين ايران والعالم الخارجي». واضافت الوكالة ان الجالية اليهودية هناك تتمتع بمكانة خاصة في الجمهورية الاسلامية بقيادة الخميني. وذلك لان ايران في حاجة لهذه الفئة كموصل لها في علاقاتها مع باقي الدول بشكل عام ومع اسرائيل بشكل خاص للحصول على السلاح.

ويذكر ان الاقليات في ايران تعاني الاضطهاد باستثناء اليهود. وذلك على الرغم من اكتشاف فضائح مالية واستخباراتية، تورط بها عدد من اليهود الايرانيين الذين عملوا لصالح الشاه.

هذا ويبلغ عدد اليهود في ايران ما بين ١٥ الى ٥٠ ألف شخص.

الاسد يؤكد لقاءاته السرية مع صدام حسين

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اكد الرئيس السوري حافظ الاسد، للمرة الاولى، انه التقى سرّا الرئيس العراقي صدام حسين في نيسان الماضي. وجاء ذلك في حديث نشرته صحيفة «واشنطن بوست» امس (الاحد).

وقال الاسد في حديثه مع اثنين من صحفيي «واشنطن بوست» ـ حول هذه القمة «لقد التقينا اكثر من مرة». واضاف «ولكن مواقفنا لا تتفق حول الكثير من المسائل وبالتالي بقينا حيث نحن».

وسأله احد الصحفيين : هل يمكن ان تقول الشيء نفسه عقب لقائك مع الرئيس صدام حسين في نيسان الماضي ؟ فاجابه الرئيس السوري «نعم».

محاولات «أمنية» لطمس هوية قاتل الفتى في مخيم بلاطة !

● تل ابيب ـ اعلن راديو اسرائيل باللغة العبرية، امس، ان التحقيق في ملابسات مقتل الفتى في مخيم بلاطة المحتل الاسبوع الماضي لم يسفر عن شيء، وان نتائج التحقيق لم تستطع الكشف عن هوية القاتل !!

واضاف الراديو ان الشرطة العسكرية ستواصل التحقيق في القضية.

ونقل الراديو عن «مصادر امنية» قولها ان نتائج تشريح الجثة تدل على ان الطفل توفي متأثرا بجراحه في الوقت الذي وقع فيه الصدام بين الاهالي والجنود الذين اطلق احدهم النار في الهواء لتخليص نفسه. وادعت هذه المصادر بان عدم وجود رصاصة في جسد الفتى جعلت من غير الممكن الجزم بانه قتل من رصاص الجندي !

ويذكر ان الفتى حسين محمد شتيوي ابو حمدان (١٢ عاما) كان استشهد يوم الثلاثاء الماضي (٩/١٥) في حادث صدام بين جنود الاحتلال واهالي المخيم. وكان اصيب في اليوم نفسه الشاب موسى جواد (٢٣ عاما) والفتى ناصر الخطيب (١٢ عاما).

بيرس الى نيويورك

● القدس ـ اقرت الحكومة، في جلستها الاسبوعية الاعتيادية أمس، سفر وزير الخارجية شمعون بيرس الى نيويورك للاشتراك في الدورة ال ٤٢ للجمعية العامة للامم المتحدة.

ولدى طرح الموضوع قال الوزير أريئيل شارون انه لا يجوز ان يطرح بيرس، أمام الجمعية العامة فكرة المؤتمر الدولي بسبب عدم وجود قرار حكومي بهذا الشأن. وقد انضم رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، الى الوزير شارون.

أما الوزير بيرس فرد قائلا انه ليس هناك أي قرار حكومي يمنعه من طرح الموضوع امام الجمعية العامة، وعليه فانه لن يعدل عن قراره القيام بذلك. وكان بيرس التقى شمير، يوم الجمعة (٩/١٨)، وبحث معه موضوع سفره وخطابه ولقاءاته المقررة مع مسؤولي وزراء خارجية الدول الاجنبية.

هذا، وغادر بيرس البلاد الليلة الماضية في طريقه الى نيويورك. وأعلن انه سيلتقي وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شيفارنادزه يوم الاربعاء القادم.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين، صافيا وتكون درجات الحرارة وفق معدلها لهذا الموسم. ويتوقع ان يطرأ الجو على هذا الحال، غدا الثلاثاء أيضاً.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٢٨° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٦° ● القدس وضواحيها ـ ٢٧° ● السهل الداخلي ـ ٣١° ● السهل الساحلي ـ ٣٠° ● النقب ـ ٣٢° ● البحر الميت ـ ٣٦° ● ايلات والعربة ـ ٣٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

الى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج بين (٤٠) و (٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل: ٩/٢٠)

العملة	«متسيغ»
● دولار أمريكي*	١,٥٩٦٦ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٦٣٨١ ش.ج
● مارك ألماني	٠,٨٨٢٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٦٤٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٦٤٨ ش.ج
● ● دينار اردني	٤,٤٧٠٥ ش.ج
● ● للمسافرين	ـ ١,٨٨١٢ ش.ج
● «أسود»	ـ ١,٧٠ ـ ١,٧١ ش.ج

يبدأ العد التنازلي لمهرجان الصحافة الشيوعية

● تحية من غزة: «تجربة «الاتحاد» رائدة على صعيد الصحافة الوطنية في العالم العربي» ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ دخلت الاستعدادات لمهرجان الصحافة الشيوعية في عكا، في المناطق والفروع كافة، هذا الاسبوع، مرحلتها الاخيرة. وبلغت التحضيرات للمهرجان في عكا، المدينة المضيفة، أوجها.

وكان في مركز هذه الاستعدادات الاجتماعات الشعبية مع قراء الصحافة الشيوعية في شتى البلدان والقرى العربية، التي يشارك فيها محررو «الاتحاد» وسائر الصحف الشيوعية. وغالبا ما تتحول هذه الاجتماعات الى مهرجانات تعكس الالتفاف الشعبي العارم حول الصحف الشيوعية وأهدافها ورسالتها. وتحظى باهتمام كبير، في هذه الاجتماعات، التقارير التي ينقلها محررو «الاتحاد» حول سير مشروع العصرنة الذي ستنتقل الصحيفة، بانجازه، الى مرحلة الصحافة الالكترونية.

وفي الوقت نفسه يحظى مشروع عصرنة «الاتحاد» باهتمام القراء والاصدقاء من كل حدب وصوب. وتصل الى هيئة التحرير رسائل تقدير تشد على أيديها وتتمنى لها دوام التقدم والى الامام.

ونختار من مجموعة الرسائل التي تلقيناها رسالة من غزة المحتلة وجهها الاخ محمد آل رضوان، أحد رجال الاعلام في القطاع، ونوه فيها بأن تجربة «الاتحاد» الرائدة تنسحب على صعيد الصحافة الوطنية في العالم العربي.

وفيما يلي النص الكامل لهذه الرسالة :

«استاذنا والقريب جداً» اميل حبيبي ،

«منذ عشر سنين وفي حوار دار بيني وبين أحد ناشري الصحف حول نجاح المؤسسة الصحفية، قلت له أن المؤشر الوحيد على هذا النجاح يكون بحجم التوزيع وباستغنائها الكامل عن اي تمويل. فالصحافة التي تمد يدها اليمنى الى خارج مبناها لتطعم بالاخرى موظفيها وعمالها وتنفق لشراء الورق والحبر ستكون دائما مهددة في حياتها.. ومقيدة في خطاها..

«والتوزيع لا يأتي ضمن ما وهبته التكنولوجيا الحديثة من تسهيلات بل هو نتيجة جهد بشري انساني يؤمن بالمهمة الصعبة التي يتولاها في مجالات انتاج الصحيفة الثلاث: التحرير، والطباعة، والادارة.

«وكانت فرحتي الشديدة لما تضمنته كلمتك «سهل غير ممتنع علينا» في عيد «الاتحاد» ليوم الثلاثاء ٢٥ آب ١٩٨٧. فلقد قطعت «الاتحاد» شوطاً بعيداً على طريق تجربة رائدة، لا في المجال المحلي فقط، بل وعلى صعيد الصحافة الوطنية في العالم العربي. أقول هذا وبين يدي ارقاما عن توزيع الصحف وتقديرات حول عجزها المالي.

وان هذا النجاح العظيم لم يكن ليتحقق مطلقا لولا الجهد الانساني الخارق، الواعي والمسؤول، الذي يقوم به محررو وعمال وموزعو «الاتحاد». فهم فعلا الفنان الحقيقي الذي لا يملك الجمهور الا ان يقف له احتراماً ويصفق له طويلا.. والفنان دائم التفوق.. دائم التطلع الى الامام. وكذلك «الاتحاد».

تهاني وتحياتي لك شخصياً ولكل محرر وعامل وموزع».

● محمد آل رضوان ●

الجنود اصابوا شابا بجراح والشرطة تمنع سفره للعلاج

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ طبقاً للمثل الشعبي «ضربني وبكى سبقني واشتكى» تقوم سلطات الاحتلال بمنع الطالب خالد محمد اسماعيل طويل (١٨ عاما) من القدس ويدرس في كلية ابو ديس، من تلقي العلاج لمعالجة شلل بساقه نتيجة لاصابته برصاصة اطلقها عليه الجنود.. وذلك بحجة صدور امر يمنعه من مغادرة المنطقة لان الشرطة فتحت ضده ملفاً بتهمة التجمهر غير القانوني.

وكان الشاب خالد محمد طويل اصيب برصاصة في ساقه في أثناء عودته الى بيته من الكلية في ٨٦/١٢/٨ وعولج لمدة طويلة في مستشفى المقاصد وفي حوزته توصيات من مستشفى المقاصد والمركز الطبي في هرتسليا تنص على انه بالامكان اعادة الحركة الى رجله المصابة والمشلولة حالياً. الا ان العلاج في البلاد يكلف العائلة المؤلفة من (١٢) نفراً مبالغ لا تستطيع احتمالها مما حذا بالمحامية فيليتسيا لانغر التوجه الى وزير الداخلية في ٨٧/٨/١٧ بطلب للسماح لموكلها بالسفر الى الاردن للعلاج الا انها حصلت على رد مفاده ان موكلها متهم بتجمهر غير قانوني وعليه يمنع من السفر الى الخارج.

فتوجهت المحامية ف. لانغر يوم الجمعة الماضي، الى وزير الشرطة بطلب لالغاء منع السفر هذا اذ ان موكلها لم يقدم شكوى لانه لا يعرف هوية الجندي الذي اصابه برصاصة. وترى ف.لانغر بشكوى الشرطة ضد موكلها محاولة لتبرير اطلاق النار عليه ولتتنصل من الشبهة. وتضيف لانغر ان كل تأخير في معالجة موكلها يمكن ان يصبح جريمة اذا ما فات الاوان على العلاج وحلت السلطات نتيجة فعلتها هذه.

مطالبة ادارة سجن جنين بتنفيذ قرار علاج معتقل

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ توجهت المحامية فيليتسيا لانغر، أمس الاحد، برسالة الى ادارة مصلحة السجون تطالبها بتنفيذ قرار المحكمة العسكرية في نابلس والصادر في ٨٧/٩/٩ والقاضي بوجوب علاج المعتقل محمد رياض صالح ياسين (٢٧ عاما) والمعتقل في جنين. واعتقل في ٨٧/٦/٣١ بتهمة الانتماء لتنظيم فلسطيني في عام ٨٤ أثناء دراسته.

ويعاني المعتقل منذ اعتقاله من تدهور مستمر في وضعه الصحي وذلك جراء التعذيب الذي تعرض له في اثناء التحقيق معه

وكانت «الاتحاد» نشرت في ٢٣ تموز الماضي عن ان سلطات السجن كانت تدخله في علبة عرض ٦٠ سم وارتفاعها ١،٥م.

وروت المحامية ف. لانغر أنها فوجئت، في جلسة المحكمة العسكرية في نابلس، يوم ٨٧/٩/٩ للوضع الصحي السيء الذي آلت اليه صحة موكلها فلفتت نظر القاضي العسكري للأمر فأصدر قراراً يقضي بوجوب العلاج فورا وحول القرار الى ادارة سجن جنين.

وتبين لذوي المعتقل، من زيارة لولدهم مؤخراً، ان ادارة سجن جنين تضرب عرض الحائط بقرار القاضي العسكري ولم تقدم أي علاج للمعتقل المريض.

مظاهرة مرتقبة في لندن تضامنا مع فعنونو

● لندن ـ من المتوقع أن تجري، اليوم، مظاهرة مقابل السفارة الاسرائيلية في لندن تضامنا مع مردخاي فعنونو وللمطالبة باطلاق سراحه، وذلك بمبادرة من الحركة لنزع السلاح النووي في بريطانيا.

وافادت صحيفة «هآرتس»، التي اوردت النبأ أمس، أن شقيق مردخاي فعنونو، مايِر والقس بروس كينت، رئيس الحركة سابقاً وعضوين في مجلس النواب البريطاني سيكونون في مقدمة المتظاهرين.

وسيسلم المتظاهرون رسالة الى السفير الاسرائيلي في لندن، يهودا أفنير، يطالبون فيها الحكومة الاسرائيلية بتقديم الاعتذار لحكومتي بريطانيا وايطاليا على نشاط عملاء «الموساد» على اراضي هاتين الدولتين وعلى انتهاك اسرائيل للقانون الدولي.

وتدين الرسالة ظروف اعتقال فعنونو «والتي لا توفر له الامن حتى يحظى بمحاكمة عادلة».

وأكد اعضاء الحركة لنزع السلاح في بريطانيا أن الخطر الكبير الذي يهدد اسرائيل لا ينبع مما كشفه فعنونو وانما من اشتراكها في سباق التسلح النووي.

وتندد الرسالة بالتعاون المشترك بين اسرائيل ونظام «الابرتهايد» في جنوب افريقيا في مجالات البحث والتجارب النووية.

واختتم اعضاء الحركة رسالتهم بالجملة التالية «ان السرية وانتهاك القانون الدولي تجلبان العار لاسرائيل. ليتوقف انتاج السلاح النووي. ليطلق سراح فعنونو فوراً».

هذا واثنى السكرتير العام لحركة نزع السلاح في بريطانيا على عمل فعنونو الجريء، الذي اطلع العالم على الخطر الكامن في زيادة قدرة اسرائيل النووية.

وستشارك في المظاهرة عدة حركات يسارية بريطانية من بينها الحركة ضد الابرتهايد والحركة اليهودية ـ الاشتراكية وحركة «مسيحيون من أجل نزع السلاح» وغيرها من الحركات.

اليوم، أول عروض اوبرا «عايدة» في القاهرة

● روما ـ «كونا» ـ لاول مرة منذ تأليفها على يد الموسيقار الايطالي الخالد جوزيبي فيردي تفتح اليوم الاثنين، تحت اهرامات الجيزة الخالدة اول عروض الاوبرا «عايدة» والتي تقيمها في القاهرة هذه المرة فرقة مسرح بتروسيللي الايطالي.

واستكمل اعضاء الفرقة المسرحية والكومبارس واعضاء الفرقة الموسيقية جميع البروفات اللازمة التي بدأت يوم العاشر من ايلول لتقديم هذا العمل الاوبرالي الكبير في اكبر مسرح مكشوف في العالم هو الارض الواقعة تحت اهرامات الجيزة الغنية عن التعريف.

ويشارك مئات من الممثلين المصريين في عرض اوبرا عايدة التي عرضت قبل اشهر ووسط مصاعب فنية جمة في مدينة الاقصر المصرية ايضا وحازت على اعجاب وتقدير عالمي واسع.

ويقوم باخراج المسرحية هذه المرة المخرج السينمائي والمسرحي ماريو بولونيني ويديرها كارلو فرانشي ويشرف على السيناريو تيتو فاريسكو فيما وصف بانه اول عمل من نوعه على الاطلاق في مسرح طبيعي ومكشوف مساحته ٤٠٠٠ متر مربع تضيئه ٧٠٠ من المصابيح الضخمة الكهربائية زرعت في مختلف انحاء المنطقة بعد تجارب طويلة لضمان افضل درجات الانارة وتواترها الفني في اثناء العرض.

واعلنت المطربة الايطالية الكبيرة كاتيا ريتشاريللي عن أعتذارها عن اداء دور البطولة بسبب اصابتها بالارهاق وتقرر منح دور البطولة الى المطربة العالمية غينا ديتروفا الى جانب غريس ماميري وجوزيبي جاكوميني وجورجو زانكانارو وجوسيتين دياز ومئات من العازفين والراقصين والممثلين.

وتبلغ اسعار التذاكر لحفلات عايدة في القاهرة ٢٢٠ جنيها و ١٧٥ و ١١٠ وهي اسعار ليست بمتناول المواطن العادي بالتأكيد بل بمتناول شرائح ميسورة معينة قادرة في ظل ازمة اقتصادية خانقة في مصر على انفاق مثل هذا المبلغ لحضور الحفلة.

وبذلت السلطات المصرية، حسب ما ذكر هنا، جهودا هائلة لانجاح حفلات عايدة في القاهرة وذلك على اساس خطة تتجنب كل الاخطاء والهفوات التي سجلت بعد عرضها في الاقصر وتهدف السلطات المصرية من وراء هذه المبادرة الى الانطلاق في سلسلة طويلة من الاعمال الثقافية البارزة عالميا لتنشيط السياحة بكافة أنواعها الى مصر وجعل هذا البلد في طليعة الدول على صعيد السياحة الثقافية كما تسمى.

ويؤكد القائمون هنا على حفلات «عايدة» ان مشاهير العالم من امثال الرئيس الفرنسي ميتران والسيدة نانسي ريغان والملك الاردني حسين ووزير الخارجية الايطالية جوليو اندريوتي وكبار مسؤولي الحكومة المصرية سيكونون ضيوف الشرف في حفلات هذه الأوبرا بالاضافة الى نجوم الشاشة العالمية مثل كاترين دينوف وعمر الشريف واوغو تونيازي ولويس مال وغيرهم.

تقرير دي كوليار حول مهمته في الخليج

سلسلة من الاقتراحات البناءة لانهاء الحرب وتعزيز الامن واستقراره في المنطقة

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ قدم السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، يوم الاربعاء الماضي، في اليوم الثاني من انعقاد الدورة ال ـ (٤٢) للجمعية العامة للامم المتحدة، تقريرا الى الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي بشأن مهمته في الخليج من أجل وقف اراقة الدماء بين العراق وايران، التي قام بها قبل اسبوعين.

وأوجز دي كوليار الموقف الايراني من قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) كما يلي:

توافق ايران على تطبيق القرار رقم (٥٩٨) على اساس التعامل معه بصورة متكاملة تتضمن وقف اطلاق النار كمرحلة اولى. وتصر ايران على الربط بين وقف اطلاق النار وتحديد المسؤولين عن النزاع ومراعاة وقف اطلاق النار بصورة فعلية يجب ان تسبقها عملية تحديد الجانب المسؤول عن بدء النزاع. وايران على استعداد لقبول خطة تنفيذ تتضمن اعلان تحديد الجانب المسؤول عن بدء النزاع وموعد تطبيق وقف فعلي لاطلاق النار في الوقت نفسه.

وأضاف دي كوليار ان المسؤولين الايرانيين ابلغوه بأن موافقة الطرفين، العراقي والايراني، على التعامل مع القرار رقم (٥٩٨) حسب وجهة النظر الايرانية سيؤدي الى وقف غير معلن لاطلاق النار خلال عملية تحديد المسؤول عن بدء النزاع. وحين يتم تحديد الجانب المسؤول عن النزاع يعلن وقف نهائي لاطلاق النار ليحل محل وقف اطلاق النار الفعلي غير المعلن.

واوضح دي كوليار انه خلال مفاوضاته بشأن مسألة تعريف المسؤول عن النزاع أعرب جميع المفاوضين الايرانيين عن ثقتهم في ان هذه العملية تؤكد موقفهم. وتحدثوا باصرار عن ضرورة التعريف بالمعتدي والمحاكمة والعقاب والتعويضات.

وجاء في تقرير دي كوليار ان المسؤولين العراقيين اعلنوا من جانبهم انهم لن يقبلوا تحت أي ظرف وقف اطلاق نار فعلي حسب الشروط الايرانية واعربوا عن استعدادهم لتطبيق القرار رقم (٥٩٨) في صورته المتكاملة وتطبيقه نصا وروحاً والتعاون مع مجلس الامن.

وأكد المسؤولون العراقيون ضرورة تنفيذ ما نص عليه قرار مجلس الأمن وقف اطلاق النار الفوري وانسحاب جميع القوات الى ما وراء الحدود.

وأشار دي كوليار في تقريره ان المسؤولين العراقيين لم يعارضوا التحقيق بشأن المسؤوليات في الحرب ولكنهم يرون ضرورة تشكيل لجنة تحقيق دولية محايدة ذات طابع قضائي.

وعرض دي كوليار في تقريره الاقتراحات التي قدمها للطرفين المتحاربين وهي كالتالي:

يبدأ سريان وقف اطلاق النار في موعد يتفق عليه الطرفان المتحاربان، وذلك لتسهيل المفاوضات من أجل تسوية النزاع. ويسحب الطرفان قواتها الى حدودها الدولية في وقت يتفقان عليه بعد وقف اطلاق النار. كما تحدد عملية الانسحاب في فترة زمنية سيتم تحديدها. وتشكل لجنة مراقبين من الامم المتحدة للتأكد من سريان اتفاقية وقف اطلاق النار والاشراف عليه وعلى انسحاب القوات فيما بعد. كما يتم الاتفاق على موعد آخر لتبادل أسرى الحرب واعادتهم الى اوطانهم، وذلك وفقا لاتفاقية جنيف الثالثة الموقعة في العام ١٩٤٩.

ويضيف دي كوليار انه فيما لو التزم الطرفان بما ذكر آنفا يبدأ المفاوضات مع الطرفين المتنازعين من اجل التوصل الى تسوية كاملة وعادلة للنزاع يقبلها الطرفان. ومن ثم تكلف لجنة تحقيق محايدة للتحقيق بشأن المسؤول عن بدء النزاع. تكون فترة تحقيقها محدودة وسيرسل دي كوليار مجموعة من الخبراء لدراسة قضايا التعمير.

وفي ختام تقريره أشار دي كوليار الى انه سيبدأ في موعد يتم تحديده فيها بعد اجراء المباحثات مع المسؤولين العراقيين والايرانيين والدول الاخرى المعنية بشأن تعزيز الامن في المنطقة.

«عيليت» الى مصر و«كليوبترا» الى اسرائيل

● تل ابيب ـ اخذت الصحف الاسرائيلية، مؤخرا، تتحدث عن نشاط تبادل تجاري فعال بين مستثمرين مصريين وشركات اسرائيلية. فالمستثمرون المصريون يوظفون اموالهم بينما الشركات الاسرائيلية توظف العلم والتقنية!

فقد ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» امس (٩/٢٠) ان شركة «عيليت» لصناعة الشوكولاتة اجرت مؤخراً اتصالات مع المستثمر المصري محمد عبد الهادي، الذي يبني مصنعا للحلويات بالقرب من الاهرامات المصرية، لكي تبيعه آلات وتقدم له الخبرة التقنية والاستشارية.

وكان عبد الهادي اجرى جولة في مصانع «عيليت» واتفق مع الادارة على التعاون المشترك.

وعلى صعيد آخر ذكرت «عل همشمار» امس، ان الجمهور الاسرائيلي يمكنه «الاستمتاع» قريبا بسجائر «كليوبترا» المصرية، التي تعتبر السيجارة الاول في مصر.

ووقع احد التجار من الناصرة على اتفاقية تجارية مع شركة سجائر «كليوبترا» حيث سيستوردها بكميات هائلة. وسيكون ثمن العلبة الواحدة (١٢٠) اغورة.

السعودية تعتزم بناء مستودعات تحت ارضية لتخزين البترول

● الرياض ـ و.ص.ف ـ ذكرت وكالة الانباء السعودية، في نهاية الاسبوع الماضي، ان السعودية تبحث مسألة بناء عدد من المستودعات تحت الارض لتخزين البترول والمنتجات البترولية بمساعدة شركتين سويديتين.

وذكرت مصادر صناعية في السعودية ان تنفيذ المشروع، الذي تتراوح تكلفته ما بين ٣ و٤ مليارات دولار سيستغرق «سبع سنوات على الاقل». ويتمثل المشروع في بناء مستودعات تحت الارض في مواقع مختلفة في البلاد لمواجهة اي احتمال لاغلاق مضيق هرمز الذي تم عبره معظم الصادرات البترولية السعودية. وتملك السعودية خطوط انابيب بترول تنتهي عند البحر الاحمر.

وسيخصص هذا المخزون الاستراتيجي اساساً لتغطية احتياجات وزارة الدفاع من المنتجات البترولية في حالة التوقف عن استخراج البترول او انقطاع المنتجات المكررة في السعودية.

وذكرت هذه المصادر ذاتها ان «الكهوف تحت سطح البحر» امام مدينة ينبع السعودية على البحر الاحمر قد يتم تطويرها لتستخدم كمستودع لتخزين البترول. اما المدن السعودية الأخرى التي يمكن استخدامها لبناء مثل هذه المستودعات فهي الرياض (الوسط) والظهران (السواحل الشرقية للسعودية) والطائف (جنوبي شرقي جدة) وتبوك (الشمال الغربي) وحفر الباطن (الشمال).

ويأتي القرار السعودي بتكوين هذا «الاحتياطي البترولي الاستراتيجي» في الوقت الذي تشهد فيه منطقة الخليج توترا خطيراً بسبب الهجمات على ناقلات البترول وتدهور العلاقات بين السعودية وايران.

تحميل باريس وواشنطن مسؤولية الاستئناف المحتمل للحرب التشادية

● طرابلس ـ «و.ص.ف» ـ اكدت ليبيا انَ الحكومة التشادية مصممة على استئناف الحرب مع ليبيا والقت على نجامينا وباريس وواشنطن مسؤولية الاستئناف المحتمل لهذه الحرب.

وذكر راديو طرابلس، امس الاول (السبت)، ان هذا الموقف يأتي بعد ان اعلنت ليبيا يوم الاربعاء الماضي عن وقف الحرب. وابلغته وزارة الخارجية الليبية الى رؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين لدى طرابلس.

وخلال هذا اللقاء اكد مسؤولو الخارجية الليبية ان فرنسا والولايات المتحدة مسؤولتان عن موقف نجامينا. واصروا على ان العالم يجب ان يعرف في حالة استئناف الحرب من هو المسؤول الحقيقي.

واضاف الراديو ان الدبلوماسيين الاجانب ابلغوا ببيان العقيد معمر القذافي، زعيم الثورة الليبية، يوم الاربعاء الذي اكد فيه ان «الحرب بين ليبيا وتشاد وضعت اوزارها».

واكد المسؤولون ان فرنسا والولايات المتحدة تعتزمان الابقاء على مصالحهما الاستعمارية في المنطقة من خلال الوجود العسكري في تشاد التي يستخدمونها كقاعدة للعدوان على ليبيا. وذكروا ان الرأي العام العالمي رحب بمبادرة السلام الليبية وانه فوجيء برفض الرئيس التشادي، حسين حبري، لها.

مصرع اكثر من ١٥٠٠ جراء الفيضانات في بنغلادش

● دكا ـ «و.ص.ف» ـ جاء في التقارير التي اوردتها الصحف في بنغلاديش أن الفيضانات الناجمة عن الامطار الموسمية المستمرة اسفرت بالفعل عن مصرع اكثر من ١٥٠٠ شخص في بنغلاديش.

وأشارت محصلة رسمية، امس (الاحد)، الى مصرع قرابة ٧٠٠ شخص بصفة خاصة من جراء الكوليرا، التي اصيب بها نصف مليون شخص وانتشرت بسبب الفيضانات. وقد لقي الضحايا الاخرون مصرعهم غرقا او ماتوا تحت المنشآت التي انهارت او من جراء لدغات الثعابين.

وفي شمال غربي البلاد تهدد الانهار، التي ارتفع منسوب المياه فيها خلال عطلة نهاية الاسبوع، باغراق قطاعات جديدة كانت في مأمن حتى الان.

وقد اشارت اول محصلة مؤقتة للفيضانات الى خسائر قدرت بمليار دولار، فضلا عن انهيار مليوني منزل وتدمير ١،٧ مليون هكتار من الاراضي الزراعية.

انتحار مرتكب حادث الاعتداء على حبيقة

● زحلة ـ «و.ص.ف» ـ اكد انصار ايلي حبيقة، القائد السابق للميليشيات التابعة للقوات اللبنانية امس الاول (السبت)، ان مرتكب حادث الاعتداء على زعيمهم يوم الثلاثاء الماضي، انتحر بعد القاء القبض عليه. واتهموا قوات خلفه سمير جعجع بالتحريض على ارتكاب هذه الجريمة.

وذكرت ميليشيات حبيقة في بيان صدر في زحلة حيث وقع الاعتداء ان القس سميح حداد البالغ من العمر ٣١ عاماً اعترف بانه ارتكب هذه الجريمة بايحاء من مخابرات جعجع وانتحر يوم الخميس الماضي، باطلاق الرصاص على نفسه بعد ان استولى على رشاش من احد حراسه.

وقد اكد اسقف زحلة هذه الرواية في بيان اصدره واوضح فيه ان القس سميح حداد موضع ثقة المونسنيور اندريه حداد انتحر بعد ان اعترف بجريمته.

وقد اصيب حبيقة والمونسنيور حداد في حادث اعتداء بالمتفجرات في الاسقفية اسفر عن اصابة زهاء ثلاثين شخصاً، حسبما جاء في اخر محصلة. وذكر مصدر طبي لوكالة الصحافة الفرنسية غداة الاعتداء ان حبيقة ظل تحت الإنقاض عشرين دقيقة وكاد يموت مختنقاً.

مستثمران مصريان يوظفان اموالهما في مزارع الطيور الاسرائيلية!

● تل أبيب ـ ذكرت صحيفة «دفار» يوم الجمعة الماضي، ان مزارع لتربية الطيور في مراحلها الاخيرة من البناء ستقام بأموال مستثمرين اسرائيليين ومصريين! ذكر ذلك مدير منظمة مزارع تربية الدواجن في البلاد، «الهد تسور».

وافاد تسور بان المستثمرين المصريين سيوظفان الاموال في هذه المزارع. بينما اسرائيل ستوفر في الاساس، العلم، فقط! وعليه فان المزرعة الاولى من نوعها ستخصص لـ (٢٠) الف طير.

ايرلندا ترفض فتح قنصلية اسرائيلية في دبلن

● تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «داڤار» امس (٩/٢٠) ان الحكومة الايرلندية رفضت طلب الحكومة الاسرائيلية بشأن فتح ممثلية دبلوماسية لها في العاصمة الايرلندية، دبلن.

وأوضح مسؤولون سياسيون ايرلنديون أن رفض حكومتهم فتح ممثلية دبلوماسية اسرائيلية في دبلن نابع من اسباب سياسية خاصة بها !. وعليه فان الاتصالات بين اسرائيل وايرلندا تجري بواسطة سفارتي البلدين في لندن.

احتجاب الصحف اللبنانية عن الصدور

● بيروت ـ «كونا» ـ احتجبت امس الصحف اللبنانية عن الصدور لليوم الثالث على التوالي وذلك استجابة لقرار نقابتي الصحافة والمحررين في لبنان الذي دعا للاضراب استنكارا للاعتداء على الصحفيين.

ويأتي قرار النقابتين احتجاجا على محاولتي اغتيال رئيس تحرير مجلة «الشراع» اللبنانية حسن صبرا، يوم الاثنين الماضي، ورئيس قسم الشؤون العربية في صحيفة «النهار» اللبنانية، ايلي معروف.

موجة حرّ جديدة تجتاح الجزائر

● الجزائر ـ «و.ص.ف» ـ تجتاح الجزائر منذ اسبوع موجة حر جديدة غير مألوفة في هذا الوقت من السنة. فقد بلغت درجة الحرارة نحو اربعين في شمال البلاد وزادت على ذلك في الجنوب.

واقترن الحر بارتفاع كبير للرطوبة في المناطق الساحلية وبدأت هذه الموجة تثير القلق بسبب انعدام الامطار في نهاية الصيف والامطار عادة هي التي تؤذن ببدء موسم الحرث.

وقد اجتاحت البلاد موجة حر استمرت اسبوعا في بداية اب الماضي ووصلت درجة الحرارة الى خمسين درجة مما ادى الى نشوب حرائق في الغابات.

□ قبل خراب البصرة ! □

● بعض من الدمار الذي خلفته الغارات الجوية الايرانية، قبل ايام، على مدينة البصرة (العراق). وذلك في اطار حرب التدمير المتبادل بين ايران والعراق، التي تجددت مباشرة بعد أن غادر خافيير بيريز دي كوليار، الامين العام لهيئة الامم المتحدة، منطقة الخليج.

(صورة من و.ص.ف)

اليوم، بدء المناقشات السياسية في الدورة الـ ٤٢ للجمعية العامة

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ تبدأ دورة الجمعية العامة الثانية والاربعون للامم المتحدة اليوم (الاثنين) مناقشاتها السياسية يشجعها الاتفاق المبدئي الذي ابرمته الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي والاتفاق على عقد لقاء قمة أمريكي ـ سوفييتي في الخريف الحالي.

وطبقا للتقليد المتبع في المنظمة فستفتتح البرازيل هذه المناقشة، وهي في الحقيقة مجموعة من الخطب حول السياسة العامة، ثم يليها مباشرة كلمة الرئيس الامريكي، رونالد ريغن.

ومن المنتظر ان يكون تقرير الرئيس ريغن من اهم نقاط هذه المناقشة الى جانب كلمة ادوارد شيفارنادزه، وزير الخارجية السوفييتية يوم الاربعاء القادم والرئيس الايراني علي خامنئي غدا (الثلاثاء) الذي يتزامن خطابه مع الذكرى السابعة لبدء الحرب بين ايران والعراق.

وفي ظل الظروف الحالية سيكون لهذه الخطب الثلاث صدى كبير فالولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي سيحددان أفكارهما حول سلسلة من الملفات خاصة النزاع الايراني ـ العراقي في حين يعلن الرئيس خامنئي وجهة نظر بلاده حول القرار ٥٩٨ لمجلس الامن الذي صدر في ٢٠ تموز الماضي للمطالبة بوقف القتال فورا والذي ينص على خطة لتسوية النزاع.

ويلقي كل من جان برنار ريمون، وزير خارجية فرنسا وجيفري هاو، وزير خارجية بريطانيا وهانز ديتريش غينشر، وزير خارجية المانيا الاتحادية كلمات بلادهم خلال المرحلة الاولى من المناقشة التي تستمر حتى ٩ تشرين الاول القادم ويلقي ياسوهيرو ناكاسوني، رئيس وزراء اليابان، كلمة اليوم (الاثنين).

ويتناول فينيشيو سيريزو، رئيس غواتيمالا واوسكار ارياس، رئيس كوستاريكا الازمة في امريكا الوسطى خلال المناقشة الى جانب جيمي لوسينشي، رئيس فنزويلا الذي يثير مسألة الديون الخارجية للدول النامية.

وسيتحدث في هذه الدورة الرئيس اللبناني امين الجميل وسيرد طارق عزيز، وزير الخارجية العراقي، يوم الجمعة القادم، على الرئيس الايراني، خامنئي.

ومن المنتظر ان يدور نشاط دبلوماسي كبير خلال أعمال الجمعية العامة.

وسيكون من اهم الاجتماعات المتوقعة اجتماع وزراء خارجية الدول الخمس الكبرى، التي قبلت دعوة بيريز دي كوليار لمناقشة الحرب بين ايران والعراق. وسيمثل هذا الاجتماع سابقة ديبلوماسية هامة نظرا لان الصين رفضت دائما الاشتراك في مثل هذه المجالس في الماضي.

وفي النهاية يشترك عشرون رئيس دولة أو حكومة واكثر من مئة وزير خارجية في اعمال الجمعية العامة الثانية والاربعين.

وكانت المشكلات المالية للامم المتحدة قد سادت اعمال الدورة السابقة الحادية والاربعين في العام الماضي وقد تحظى من جديد بالاهتمام اذا لم تدفع الولايات المتحدة وهو ما تخشاه دوائر المنظمة، مساهمتها التي تغطي ٢٥ بالمئة تقريبا من ميزانية المنظمة التي يصل مجموعها الى نحو ٨٠٠ مليون دولار سنويا.

صحيفة حكومية في جنوب افريقيا تؤكد:

«العقوبات الاقتصادية» التي اقرتها اسرائيل ضد النظام العنصري غير جدية

● جوهانسبرج (جنوب افريقيا) ـ الوكالات ـ اكدت صحيفة «ستزن» الحكومية في جنوب افريقيا ان «العقوبات الاقتصادية» التي اقرتها حكومة اسرائيل ضد نظام جنوب افريقيا العنصري لم تكن عقوبات جدية في واقع الامر، ووصفتها بانها «اجراءات معتدلة».

وفي ظل غياب رد فعل رسمي من جنوب افريقيا على الاجراءات الاسرائيلية فان اقوال هذه الصحيفة الحكومية تعتبر ردا. وتظهر ان «الطنطنة» الاعلامية الاسرائيلية حول العقوبات ضد النظام العنصري ليست اكثر من «زوبعة في فنجان» كرست للتمويه لا اكثر.

ونقلت الصحيفة اقوال بعض رجال الحكومة العنصرية وبعض ارباب الاموال هناك بان قرار اسرائيل بتجميد كمية الالواح الحديدية والفولاذية المستوردة من جنوب افريقيا هو «قرار مريح» لكلتا الدولتين في هذا الوقت الذي بلغت فيه الكمية المذكورة فيه «مستوى عال».

وذكرت صحيفة «دافار» في عددها الصادر امس ان «العقوبات» الدعائية لم تمنع زيادة عدد السياح الاسرائيليين الذين «يحجون» الى جنوب افريقيا. ونقلت اقوال مصادر سياحية تابعة للنظام العنصري تؤكد ان السياحة الاسرائيلية الى جنوب افريقيا زادت في الاشهر التسعة التي مضت من السنة الحالية بنسبة ١٥٪ ويتوقع ان تبلغ هذه الزيادة حتى نهاية السنة ٢٠٪ رغم «العقوبات» المزعومة.

ورغم ان صحيفة «ستزن» قالت بان احد البنود الجديدة القليلة في القرار الاسرائيلي هو عدم استغلال اسرائيل كوسيط بين نظام جنوب افريقيا العنصري ودول اخرى، فقد اكدت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية امس ان رجالات الحكومة الاسرائيلية سيستغلون وجود وفد مالي من جنوب افريقيا ليشرحوا لاعضائه ـ بشكل غير رسمي ـ دوافع اسرائيل ومعنى قرارها عمليا. الامر الذي يشير الى وجود عناصر خافية في العلاقات بين البلدين.

والوفد المذكور يضم ثلاثة من ارباب المال في جنوب افريقيا وصلوا لبحث بعض القضايا المتعلقة بشركة «اسرائيل ـ جنوب افريقيا للاستثمارات» المشتركة بين البلدين ولمآرب اخرى !

بيان من لجنة اصدقاء المعتقل الاداري فيصل الحسيني :

ليطلق سراح جميع المعتقلين الاداريين

■ القائمة الخامسة ■

■ نحن الموقعين ادناه نشجب بشدة اعادة توقيف السيد فيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية، للمرة الثالثة خلال شهرين بعد ان فشلت السلطة الاسرائيلية في اثبات مزاعمها ضده بشكل قانوني.

ان قرار السلطة الاسرائيلية هذا يتم في تعارض تام مع الأعراف والشرائع الدولية. ويكشف بشكل واضح وفاضح عن الحقد الذي تكنه السلطة الاسرائيلية على الرسالة التي يحملها ـ رسالة بناء المستقبل العادل والدائم في المنطقة ورسالة انهاء سياسة البطش والارهاب التي تمارسها السلطة ضد افراد الشعب الفلسطيني.

ان اعادة حجز حرية السيد الحسيني لمدة ستة شهور بموجب قرار صادر عن وزير الدفاع الاسرائيلي بتاريخ ١٩٨٧/٩/١٢، واستمرار السلطة الاسرائيلية اعتماد تطبيق انظمة الطوارىء الفاشية عليه وعلى المعتقلين الاداريين الآخرين، يكشفان بوضوح دوافعها واهدافها العدوانية تجاه الانسان الفلسطيني. ان جريمة هؤلاء، في نظر السلطة الاسرائيلية، هو تمسكهم بحقوقهم الثابتة كما اقرتها المواثيق والشرائع والقرارات الدولية.

اننا نطلب ونناشد قوى العدل والحرية والسلام في الداخل والخارج الوقوف موقف المسؤولية امام هذا العدوان واتخاذ الاجراءات الكفيلة بوقفه والعمل على الافراج عن السيد الحسيني ورفاقه فوراً.

■ الموقعون :

■ ابراهيم غنايم: حركة النهضة ـ باقة الغربية ■ حركة النهضة في باقة الغربية ■ عبد العزيز ابو اصبع ■ شاكر جبارة ■ فهمي جبارة ■ محمد طويل ■ حركة النهضة ـ الطيبة ■ عبد الرحيم عراقي ■ تميم ناصر ■ فريد ابو مخ ■ د. نظير يونس ■ احمد مصاروة ـ عرعرة ■ اسامة سعدي: رئيس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب في اسرائيل ■ عايدة توما: سكرتيرة الاتحاد القطري للطلاب العرب في اسرائيل ■ محمد غنايم: رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا ■ نسيم ناصر: رئيس لجنة الطلاب العرب في معهد التخنيون ■ جابر عساقلة: رئيس لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية ـ القدس ■ زاهر بولص: رئيس لجنة الطلاب العرب في معهد المهندسين ■ عوني تداف: رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب ■ قاسم شعبان: مخرج سينمائي ■ سمير ابو شري ■ مصطفى ابو ميدا ـ عرابة ■ محمد الفقيه ■ فدوى الشاعر ■ عمر الرجبي ■ ابتسام الزحيكه ■ ابراهيم العجوري ■ مديحة القواسمي ■ طه القواسمة ■ فوزي البكري ■ ريتا ارمانيوس ■ وجيه عبد ربه ■ فهد ابو الحاج ■ محمد خالد الفقيه ■ غادة الشمالي ■ بثينة الشعباني ■ قاسم ابو حرب ■ خليل التفكجي ■ ماهر الرجبي ■ عليان الهندي ■ علي الشهابي ■ ماهر عودة ■ سليم البسط ■ خالد الزعبي ـ الناصرة.

اغتيال احد الزعماء المعارضين لاكينو

● مانيلا ـ «كونا» ـ قتل احد الزعماء المعارضين للرئيسة كورازون اكينو في كمين نصبه له مسلحون وسط العاصمة مانيلا امس الاول.

وقالت مصادر رسمية ان السكرتير العام للتحالف الوطني الجديد ليندرو الهجاندرو توفي بعد نقله للمستشفى اثر اصابته برصاص اطلقه ـ مجهولون هاجموا سيارته واصابوا سائقه بالقرب من مقر التحالف.

والضحية الجديدة هي ثالث شخصية يسارية يجري اغتيالها، خلال الاشهر العشرة الماضية، وكان قد تردد انه ادى دورا اساسيا في تنظيم اضراب المواصلات التي شل العاصمة الشهر الماضي.



«العمل» والرهان على الاسلوب التقليدي والخيول الخاسرة

□ تنشر على الصفحة الخامسة من هذا العدد نبأ مفصلاً عن النقاش الذي دار مؤخراً بين اثنين من مسؤولي حزب «العمل» في الوسط العربي حول كيفية خوض الحزب إنتخابات الكنيست المقبلة بين العرب.

ويكشف هذا النقاش عن أن ايا من الطرفين المتنافسين، أمنون لين من جهة ورعنان كوهين من جهة اخرى، لم يطرح ولم يشر ولو بكلمة واحدة الى قضايا الجماهير العربية، القومية واليومية، الملحة في هذه البلاد. فجل اهتمامها كان منصباً على «الفوز» باصوات العرب في الانتخابات المقبلة.

ونحن لا نجد في هذا الموقف اية مفاجأة. فهذا ما عودنا عليه حزب «العمل» الحالي و«مباي» سابقاً. فما يهم قادة هذا الحزب هو اصطياد اصوات هذه الجماهير في محاولة لتزوير ارادتها السياسية، أولاً، وللاستفادة من هذه الاصوات في تحسين مواقع الحزب في الصراع مع «الليكود».

ويكشف هذا النقاش كذلك عن أزمة هذا الحزب في الوسط العربي، خصوصاً ان الجماهير العربية خبرت هذا الحزب جيداً وعرفته على حقيقته بعد ان اكتوت بنار سياساته الاضطهادية والعنصرية طيلة الاربعين سنة المنصرمة.

والملفت في الامر ان هناك اوساطاً في حزب «العمل»، يمثلها امنون لين، تضيق ذرعاً باستيعاب حتى «عرب» الحزب في اطار الحزب واطار قائمته الموحدة لانتخابات الكنيست. ولا تزال هذه الاوساط تتصور أنها تستطيع مواصلة معاملة الجماهير العربية كما كانت تعاملها من قبل. ولذا تصر على اعتبار «عربها» ومؤيديها اتباعاً واحتياطياً للاصوات. وهي تطالب اليوم بالعودة الى اسلوب القوائم العربية المرتبطة بحزب «العمل» (اليوم) و«مباي» سابقاً والتي انقرضت. وهذا يؤكد حقيقة ان حزب «العمل» لم يغير نظرته الى العرب على الرغم من كل هذا التغيير الكبير الذي عاشته الجماهير العربية في هذه البلاد.

وما أهزل هذا الحزب الذي يتصور قادته ان الجماهير العربية الواعية والمجربة يمكن ان تقبل بالعودة الى المراهنة على الاسلوب التقليدي والخيول الخاسرة بغض النظر عن اسمائها.

(«الاتحــــــاد»)

عاش اكتوبر العظيم

دفاعاً عن الثورة

● أعداد : د. ادوار الياس ●

● تحتفل الشعوب السوفييتية ومعها جميع القوى المحبة للعدالة والمساواة والسلام في العالم، هذا العام، بالذكرى السنوية السبعين لانطلاقة ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى.

وبهذه المناسبة المجيدة نقدم لقراء «الاتحاد» استعراضاً للكتاب «دفاعاً عن الثورة» من تأليف الكاتب السوفييتي بيوتر غولوب، الدكتور في التاريخ.

وتقول دار «التقدم» في موسكو، التي ترجمت واصدرت الكتاب باللغة العربية في العام ١٩٨٥، انه «دراسة شاملة لقضية حماية المنجزات الثورية، بوصفها أهم سنن البناء الناجح للمجتمع الاشتراكي. ويتناول المؤلف بالتحليل المسهب العوامل العسكرية والاجتماعية والاقتصادية والفكرية السياسية والمعنوية والسياسة الخارجية لحماية ثورة اكتوبر، الامر الذي يتيح للقارىء امكانية الاطلاع العميق على مصادر قوة الثورة وتبين شروط انتصارها».

ويحتوي الكتاب على تسعة فصول هي :

١) التعاليم اللينينية حول حماية الثورة

٢) الحزب المقاتل

٣) الصراع بين الثورة والثورة المضادة على الجبهة الاقتصادية

٤) العوامل الاجتماعية السياسية لقدرة الثورة الدفاعية.

٥) درع ثورة اكتوبر

٦) الاحتياطي المعنوي للثورة

٧) جمهورية السوفييتات معسكر حربي موحد

٨) سياسة السلام في مجابهة سياسة العدوان الامبريالية

٩) القـوة العظمى لـلامميـة البروليتارية.

■ التعاليم اللينينية حول حماية الثورة

يقول مؤلف الكتاب في هذا الفصل :

تحتل تعاليم حماية الثورة اهم مرتبة في النظرية الماركسية ـ اللينينية. وتواجه كل ثورة بروليتارية ضرورة الذود عن حقها في الوجود بغية التمكن من الشروع في عملها البناء.

في عصر الامبريالية، وبعد أن توفرت فرص انتصار الثورات البروليتارية في عدة بلدان او في بلد واحد في البدء، ومع تضخم الجهاز البرجوازي المعادي للكادحين، اكتسبت مسألة حماية الثورة اهمية وحدة خاصتين. لأن كل ثورة كانت تتعرض لتطويق وهجوم رأسمالي في محاولة لبعث الثورة المضادة واحياء النظام البرجوازي البالي. واصبحت مسألة حماية الثورة من المسائل الاساسية في عملية الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية.

واولى لينين اهمية كبيرة لهذه المسألة وحللها نظرياً ووضع، من خلال تطويره الخلاق لافكار ماركس وانجلس، تعاليم متكاملة حول حماية الثورة.

واكد لينين على ان الظروف الموضوعية، الداخلية والخارجية، تفرض على الثورة ضرورة حماية مكتسباتها بمختلف الاساليب والوسائل.

وفي سياق حديثه عن الظروف الداخلية اشار لينين الى ان الصراع الطبقي التناحري يمكن ان يتحول في ظل ظروف معينة الى حرب اهلية (لينين، المؤلفات الكاملة، المجلد ٣، ص ١٣٣) لأن الطبقات الاستغلالية المسيطرة لم ولن تسلم السلطة للكادحين طوعاً. وهذا ما اثبتته التجارب الثورية في مختلف الاماكن والازمان. حتى في حالة اضطرار البرجوازية الى الرضوخ للواقع الثوري وتسليم السلطة دون معركة، فانها لم تكن تستسلم للهزيمة، بل تشن هجوماً مضاداً، بضراوة مسعورة، لاستعادة مواقعها وامتيازاتها.

واثبتت التجارب ان الثورات البروليتارية التي انتصرت واستولت على السلطة بالطريق «السلمي» غير المسلح جوبهت دوماً بعنف مسلح من قبل الطبقات المستغلة.

وتبقى ضرورة الدفاع المسلح عن الثورة قائمة طوال فترة الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية، لأن خطر عودة البرجوازية يظل قائماً حتى تصفى الطبقات الاستغلالية والظروف الاجتماعية الاقتصادية التي تولدها. كما يظل قائماً خطر الاعتداء الخارجي والتصدير الامبريالي للثورة المضادة، وتمثل هذا في التدخل العسكري الذي قامت به الدول الامبريالية ضد روسيا السوفييتية وضد الثورة الصالية في فنلندا والسلطة السوفييتية في هنغاريا وبافاريا وسلوفاكيا، ولفيما بعد ضد فيتنام الاشتراكية وكوبا وسائر البلدان التي سلكت سبيل اعادة بناء المجتمع ثورياً.

وتعتمد الدولة الاشتراكية، في نضالها ضد الاعداء الداخليين والخارجيين على المساعدة الجبارة الواعية والطوعية من جماهير الشعب.

وبهذا الخصوص قال لينين : «والدولة، في تصورنا، قوية بوعي الجماهير. انها قوية حينما تكون الجماهير عارفة بكل شيء وبوسعها ان تحكم على كل شيء وتقدم على كل شيء عن وعي» (لينين، المؤلفات الكاملة، المجلد ٣٥، ص ٢١).

وتلعب البروليتاريا، بموجب التعاليم اللينينية، الدور الحاسم في الدفاع عن الثورة الاشتراكية. لان الصفات الطبقية للبروليتاريا مثل الاخلاص اللامحدود للاشتراكية [illegible]

الميادين العسكرية والاقتصادية والفكرية ـ السياسية.

وتشكل البروليتاريا النواة الكفاحية للجيش الجديد الذي تؤسسه الثورة، وتوحد في صفوفه جميع فئات الكادحين.

وتؤكد التعاليم اللينينية على الدور القيادي للحزب البروليتاري في تنظيم الدفاع عن الثورة. فالبروليتاريا المنتصرة بحاجة الى طليعة سياسية قادرة، بنشاطها المعلل علمياً والهادف، على ان توظف عملياً الامكانات الهائلة للنهوض بقدرة البلد الدفاعية. ولأن النضال ضد الثورة المضادة في كل مظاهره هو نضال طبقي سياسي وينبغي ان يتولى قيادته حزب الطبقة العاملة. ولأن هذا الحزب يحدد، على اساس علمي ومن مواقع طبقية، استراتيجية وتكتيك الدفاع عن الثورة ويعبىء الجماهير والموارد المادية لتنفيذ المهمات المطروحة.

ويستشهد المؤلف بمثال كومونة باريس التي لم تستطع حماية مكتسباتها بسبب غياب الحزب القائد على الرغم من البطولات الخارقة التي ابداها اعضاؤها.

ويورد المؤلف مثال انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى في ظل وبقيادة حزبها البروليتاري اللينيني القائد على الرغم من الحصار والتدخل والثورة المضادة والوضع الاقتصادي الصعب.

ويؤكد المؤلف، في نهاية هذا الفصل، على ان التعاليم اللينينية حول الدفاع عن الثورة اصبحت ملكاً ثميناً جداً للحركة الشيوعية والعمالية العالمية. وان التطبيق الابداعي لهذه التعاليم وتطويرها غدا عاملاً من العوامل الحاسمة في اقامة وتعزيز الاشتراكية العلمية على الصعيد العالمي وتصديها الناجح للرجعية الامبريالية، وفي المسيرة المظفرة للعديد من الثورات الوطنية الدمقراطية.

■ الحزب المقاتل

في هذا الفصل يتصدى المؤلف للهجوم الضاري الذي يشنه ايديولوجيو البرجوازية والاصلاحيون على مبدأ الدور القيادي للحزب الشيوعي في تنظيم الدفاع عن الثورة وفي بناء الاشتراكية، هذا الهجوم الذي تستهدف البرجوازية من ورائه تقويض مواقع البروليتاريا.

ويتحدث المؤلف عن نضج الظروف الموضوعية لاندلاع الثورة الاشتراكية وعن النهوض العفوي لجماهير الشعب، بوصفه مؤشراً لها. ويؤكد على ضرورة ادخال عنصر الوعي الى حركة الجماهير، الامر الذي لا يقدر عليه الا الحزب البروليتاري. وينتقل للحديث عن البروليتاريا في روسيا، التي شكلت اول حزب من نوع جديد تمكن من قيادة النضال الطبقي والاستيلاء على السلطة وحمايتها بكل بسالة.

ويستعرض المؤلف اساليب العمل الحزبي التي املتها ضرورة العمليات الحربية دفاعاً عن الثورة. ويشير الى عامل جماهيرية الحزب الذي لعب دوراً هاماً بالنسبة لقيادة كفاح الكادحين المسلح بنجاح في بلد مترامي الاطراف كروسيا السوفييتية. وتجلى هذا على اسطع نحو في احرج لحظة بالنسبة للجمهورية السوفييتية، اي في خريف عام ١٩١٩ عندما دنت قوات دينيكين من مشارف موسكو وصارت عصابات الجنرال يودينيتش خطراً يهدد بتروغراد (لينينغراد حالياً) بالفناء.

وبناء على مبادرة شيوعيي بتروغراد نظمت حملة جماهيرية لضم اعضاء جدد الى الحزب. ورفدت الحملة الحزب باعداد غفيرة من العمال والجنود والفلاحين الاكثر وعياً واخلاصاً للثورة، وبلغ تعدادهم زهاء ٢٧٠ الف شخص.

وبصدد نتائج هذه الحملة اشار لينين بالتفخار الى ان «قوة تعاطف العمال والفلاحين مع طليعتهم كانت وحدها القادرة على صنع المعجزات». وكان ذلك اثرى مصدر لقدرة الحزب والسلطة السوفييتية على الحياة.

وبغية قيادة ملايين الكادحين في الحرب الاهلية توجب على الحزب ذاته ان يكون نموذجاً للتنظيم الداخلي القوي والبنية الداخلية الدقيقة والعمل الحاذق السريع. وشكلت شبكة من الخلايا الحزبية القاعدية القادرة على ان تشمل بنفوذها اوسع فئات الكادحين. وازداد باطراد عدد الخلايا الحزبية في الجيش وجهاز الدولة والارياف وفي اوساط المثقفين.

وفي تلك الفترة اكتسبت حدة بالغة المسألة المتعلقة بمركزة نشاط الحزب كله، والتقيد الصارم بالتسلسل الهرمي لكل الحلقات والانضباط الحزبي.

وتحملت لجنة الحزب المركزية، بصفتها المركز السياسي الرئيسي لقيادة الدفاع عن الجمهورية السوفييتية اعباء ومسؤوليات كبيرة بسبب الاتساع المطرد للحرب الاهلية.

ان الفترة الممتدة من اكتوبر ١٩١٧ حتى نهاية عام ١٩٢٠ شهدت انعقاد ثلاثة مؤتمرات حزبية وكونفرنسين عامين [illegible] السياسي والمكتب التنظيمي للجنة المركزية. كل هذا يؤكد على ضرورة تطبيق مبدأ القيادة الجماعية في الحزب بالرغم من خطورة

الوضع البالغة.

وأتاح التقيد الصارم بهذا المبدأ اللينيني امكانية تجسيد العقل الجماعي للحزب في القرارات المتخذة وايجاد اسلم السبل لتنفيذ اعقد المهمات. وبعد اتخاذ القرارات كان الحزب يطالب، بالصرامة ذاتها، بتنفيذها دون قيد او شرط من قبل جميع الشيوعيين.

وتطلبت الاستراتيجية اللينينية للدفاع عن البلد ان يقوم الحزب بتحديد الاتجاهات الرئيسية للنضال ضد الثورة المضادة وحشد اقصى قدر من القوى الحزبية عليها.

وصارت حملات الاستنفار الحزبية اكثر الاساليب فعالية في اعادة توزيع قوى الحزب. وقد بدأت هذه الحملات صيف عام ١٩١٨ بتجنيد الشيوعيين الى الجبهة الشرقية واستمرت حتى نهاية الحرب الاهلية. وكان الهدف منها اول الأمر رفد الجيش الاحمر بالشيوعيين، ومن ثم اتسعت لتشمل سائر قطاعات عمل الدولة مثل تأمين الغذاء، والمواصلات وحملة البذار وتخزين الوقود.. الخ.

ومع ايلاء الاهتمام الرئيسي لتنظيم الكفاح المسلح، بذل الحزب في الوقت ذاته الكثير من الجهود لتعزيز وتوسيع القاعدة الاجتماعية للسلطة السوفييتية وبناء الدولة الجديدة واعادة تنظيم الاقتصاد على اسس اشتراكية وتعزيز المؤخرة وتحويل الجمهورية السوفييتية الى معسكر حربي موحد. واستهدفت هذه الاجراءات ارساء الاساس الاجتماعي الاقتصادي والسياسي لخوض النضال المسلح الناجح ضد الثورة المضادة، وتمت تحت شعار : «كل شيء للجبهة، كل شيء من أجل النصر».

لقد تجلى الدور القيادي والتنظيمي لحزب الشيوعيين في جميع الاتجاهات. فقد تزعم الحزب جماهير الشعب بوصفه حزباً مقاتلا. وكان ذلك ميزة هائلة لأول ثورة بروليتارية مظفرة.

وبهذا الخصوص قال لينين : «لأن الحزب كان حذراً، ولأنه كان منضبطاً على اشد ما يكون الانضباط، ولأن هيبته وحدت كل المؤسسات والدوائر، ولأن العشرات والمئات والآلاف والملايين في خاتمة المطاف هبوا هبة رجل واحد تجاوباً مع الشعار الذي رفعته اللجنة المركزية، ولأن ضحايا لم يعهد لها نظير قد قدمت، لهذه الأسباب فقط امكن حدوث المعجزة التي حدثت. ولهذا السبب فقط، ورغم الحملات التي شنها امبرياليو دول الوفاق وامبرياليو العالم كله مثنى وثلاثاً ورباعاً، فقد تسنى لنا ان ننتصر». (لينين، المؤلفات الكاملة، المجلد ٤٠ ص ٢٤٠)

(يتبع)

«لا قيمة لأية ثورة الا اذا كانت تعرف كيف تدافع عن نفسها».

(لينين)

«لن يُقهر ابداً شعب عرف غالبية عماله وفلاحيه وأحسوا وتبينوا انهم يذودون عن سلطتهم، السلطة السوفييتية، سلطة الكادحين، يذودون عن قضية يضمن انتصارها لهم ولأطفالهم امكانية التمتع بكل خيرات الثقافة، بكل منجزات العمل البشري».

(لينين)

وكان المحكُّ في بيت جن

■ لا احد يدعي ان قضية بيت جن مع سياسة نهب الارض انتهت واسدل عليها الستار. ومن يعي الواقع الذي نعيشه وعشناه يدرك ان الخطر لا زال قائما ما دامت سياسة المماطلة والطمع بالارض العربية بمختلف اتربتها وحجارتها ومعتقدات اصحابها، والنوايا غير الحسنة قائمة.

ومن الواضح ان الامر الاحترازي الذي اوقف العمل بالاتفاق المعقود بين مجلس بيت جن من جهة ووزير الزراعة من جهة ثانية يرمي لأكثر من غرض.

ومع استعراض ملفات تجاربنا القريبة والبعيدة لا نرى استئنافا الى محكمة العدل العليا يتأخر البت فيه كما تأخر البت في الاستئناف الذي تقدمت به لجنة الدفاع عن الطبيعة مع عشرة من المحاضرين.

واذا تمعنا في مغزى الاستئناف نجد انه يمثل ويخدم السلطة التي تصنع السياسة تجاه عرب هذه البلاد بمختلف طوائفهم اكثر مما يمثل وجهة نظر مجموعة محدودة من الناس هنا او هناك.

السلطة هي المستفيد الاول من التأخير في تطبيق الاتفاق. وحتى يمكن القول انها تأمل اكثر من التأخير كالالغاء مثلا فهي تأمل ان التأخير قد يلغي الاتفاق فيعمل ما لم تستطع القوة او السياسة عمله. عن طريق هذا التأخير قد تحصل السلطة على:

١ ـ امتصاص الهبة الجماهيرية في بيت جن خاصة وفي صفوف الطائفة العربية الدرزية عامة ومن ورائهم الشعب العربي قيادة وشعبا في هذه البلاد ثم اقناع الانسان البسيط في البيت والشارع ان النضال لم يتمخض عن شيء طالما ان باستطاعة السلطة تأخير تطبيق الاتفاق.

٢ ـ التقاط الانفاس ـ انفاس السلطة لدراسة استراتيجية جديدة في الوسط العربي الدرزي والتفتيش عن مدخل تدخل منه بين الصفوف فتبث التفرقة والتفسيخ وتخلق الخلافات والانشقاق عن طريق خلق اشاعات واتهامات.

٣ ـ تجنيد خدّام السلطة من اجل تنظيم صفوفهم بعد ان انهارت الاعمال المبنية عليهم امام الهبة الجماهيرية في الدفاع عن الارض والحق واظهارهم على حقيقتهم التي لا تتعدى كونهم قصوراً في الهواء لا اساس لها ولا يمكن البناء عليها او الاعتماد وقت الحاجة.

٤ ـ رعب السلطة بمختلف اجهزتها من تمسك الطائفة الدرزية بعروبتها رغم مرور عشرات السنين من العمل لاذابة هذا التمسك وخلق البديل له من دنيا ودين.

٥ ـ فشل اسلوب السلطة في معالجة قضايا الجماهير العربية الدرزية وتركها للزمن بذيبها، هذا الاسلوب الذي يتسم بالاهمال وعدم الاكتراث والذي استخدمته السلطة في هضبة الجولان وفي الزابود.

٦ ـ فشل مخطط السلطة واعوانها في استغلال اضراب الطلاب كورقة تبرهن بها للاهل ان الطلاب هم الخاسرون فكان ان اكتسب الطلاب من خلال الاضراب والنضال فيما لم يكونوا ليتعلموها في مناهج التعليم المفبركة في مدارسنا. ان وقوفهم بجانب الحق ومناداتهم به وتمسكهم بارضهم هي قيم لم يؤثر فيها تدريس التدريز في مدارسنا وتفصيل مناهجها حسب مقاسات اصحاب المقامات العالية.

كثيراً ما نبهنا، نحن الذين يسموننا باليساريين، من مثل هذه المعاملة المستهينة والاسلوب المماطل بنا كمواطنين، وبقضايانا الملحة التي تحولت مع الزمن الى مزمنه.

وكثيراً ما تنبأنا ايضاً بعنف رد الفعل. ولا نزال نحذر من ان القضايا لا تحل بالتناسي. والاهمال لا يلغ الحق. وغسيل الدماغ وسياسة فرق تسد لا تنقص من عروبة الدروز ولا تصمد امام الاجيال الواعية، وحين تنتبه هذه الاجيال سيكون العنف طرديا مع عمق الجرح وحينها لا يصح الا الصحيح.

واما النقطة الثانية التي يجب ان نتوقف عندها لمواجهة الحقيقة بشيء من الجرأة والصراحة هي موقف قادة الطائفة الدرزية الرسمي. وهي القيادة الرسمية المتمثلة باعضاء الكنيست، الذين لا يتورعون عن الادعاء بتمثيل الدروز على الصعيد الرسمي ـ حسب اعتبار السلطة ـ مع العلم انهم لم يحصلوا على ثلث اصوات الدروز ورؤساء المجالس المحلية، الذين اوصلتهم الجماهير الى حيث يتواجدون، والزعامة التقليدية التي ما زالت السلطة ترى فيها وجها من وجوه هذه الطائفة.

ان قضية الارض في بيت جن كانت محكاً لقادة هذه الطائفة على الصعيد الرسمي بمختلف المواقع، وللأسف الشديد يمكن القول ان هذه القيادة اثبتت انها لا تعايش قضايا جماهيرها ولا تميز بين القضية المصيرية لهذه الجماهير والقضية الانية العابرة كما انها في بعض المواقف يعادي بعض هذه القيادة ـ الجماهير عداءاً علنيا.

ان قضايا الشعوب منها ما هو مصيري كالارض والوطن واية استهانة باحدها هي تهديد خطير لوجود هذه الشعوب وقد يؤدي هذا التهديد الخطر الى ضياع الشعب وتشريده، ومن هنا كانت قضية الارض، وهنا قضية الارض في بيت جن ـ تختلف عن قضية بناء مدرسة او ملعب او تعبيد شارع او مشروع كهرباء او مشروع مجار.

ان اعضاء الكنيست الدروز اتخذوا المساومة والسفسطة والتلاعب بالالفاظ وايجاد البديل على حساب المظلومين من ابناء شعبنا.

وللأسف الشديد ايضا اثبت رؤساء المجالس المحلية الدرزية، عدا واحد او اثنين، عجزهم عن الوقوف مع جماهيرهم فتميزت مواقفهم بين المعادي لقضية بيت جن والمساوم على الحقوق والمفتقر الى موقف والعاجز عن ابداء الرأي في دعمهم لاصحاب الحق فجاء هذا الدعم مهتزاً عليلاً لا ينفع معه ترقيع او تصليح، ناهيك عن مراوغة بعض الزعماء التقليديين الذين عملوا من وراء الستار على تثبيط العزائم وساعدوا على كسر شوكة المعارضين للتحقيق وعلى زج الزعامة الدينية في طريق الاخطاء التي لا تخدم اصحاب الحق والارض.

وباختصار يمكن تلخيص هذا الموقف على ان القيادة الرسمية في غالبيتها لم تقف مع جماهيرها في اهم قضية تتعرض لها الجماهير. وما النجاح الذي احرز الا بفضل وقوف اصحاب الحق وصمودهم ووحدتهم ومن ورائهم الجماهير العربية الشعبية في مختلف انحاء البلاد. وعدم وقوف القيادة الرسمية الى جانب هذا الموقف المصيري ـ فشلا لهذه القيادة وعدم خدمتها لجماهيرها في تأمين مصيرها ومستقبلها، وتركها عرضة للطامعين متناسية حق الجماهير على القادة وواجب القادة نحو جماهيرها المتلخص في الاخلاص والوفاء والامانة والتضحية والا فلا خير [illegible] يادة لا تعيش الا لنفسها ومصالحها واهوائها.

حقا انه عند [illegible] متحان يكرم المرء او يهان، وحقا ان قضية بيت جن كانت محكاً اثبت ان الهوة سحيقة بين الجماهير العربية الدرزية وقادتها.

والسؤال الذي يعود ويلح ليطرح نفسه هو: هل من عبر تستخلصها الجماهير او القيادة بعد هذا الامتحان المحك.

■ أمين خير الدين ـ حرفيش ■

يا عرب عكا احذروا الخطر الجديد !

● عادت السلطات العنصرية على نغمة ترحيل عرب عكا، وان كان يرافق هذه النغمة عنصر جديد هذه المرة، هو عنصر التهويش والقاء الرعب في قلوب اليهود سكان المدينة، والذي تكثر منه وتردده النشرات العبرية الاسبوعية الصادرة في عكا والمنطقة، في الآونة الاخيرة بشكل خاص.

وكنا اشرنا في مقال سابق ان الهدف من هذا التهويش والقاء الفزع في قلوب اليهود في المدينة والمنطقة، هو تحضير الرأي العام اليهودي لتقبل فكرة ترحيل عرب عكا بالقوة اذا لم تجد معهم الطرق الأخرى، والتي يبدو ان السياسة العنصرية، رسمية وبلدية، جادة في تنفيذها.

ولسنا بحاجة الى جهد كبير للدلالة على ذلك، فالأمر واضح أشد الوضوح في مجالات عدة اولها، تشديد وتصعيد التضييق والحصار على صيادي الاسماك العرب في الميناء وفي البحر على السواء. ففي الميناء، يجري حصر قوارب الصيادين العرب في رقعة تضيق بسرعة وباستمرار، ويدور الحديث عن برنامج وضعوا له الخارطة والتفاصيل والتمويل، وملخصه، انه بحجة توسيع مرسى الميناء لاستيعاب مئات اليخوت بحيث يصبح ميناء دولياً، سيجري نقل قوارب الصيد العربية الى محاذاة السور الشرقي للمدينة، الأمر الذي يمكن اعتباره مقدمة لطردهم من منطقة الميناء نهائياً. كما نجد توصية وضعت أمام رئيس البلدية ونشرت الصحف عنها، ان السلطات تسعى لتقليص رخص صيد الاسماك، والاشارة واضحة هنا من يعنون بذلك.

ومن جهة أخرى، تزداد شكاوى الصيادين من تصاعد مضايقة الشرطة في منطقة الميناء، ومنعهم من بيع صيدهم بشكل حر في الميناء، وتغريم المخالفين بمبالغ طائلة. فضلا عن ملاحقة شرطة وحرس السواحل للصيادين العرب في عرض البحر وحظر دخولهم الى العديد من المناطق البحرية بحجة «الأمن» اياها، وهكذا يضيقون عليهم رقعة وجودهم في الميناء، ثم رقعة البحر التي يصطادون فيها، وبأسلوب منهجي يتصاعد يوماً بعد آخر.

وأما التهويش والقاء الفزع في نفوس السكان اليهود وايغار صدورهم ضد العرب العكيين فيتلخص في ثلاثة أمور بارزة، اولها، ابراز السكان العرب وكأنهم لصوص ومغتصبون ومتعاطو وتجار مخدرات، بحيث تنشر بالبنط العريض في الصحافة المحلية وفي أمكنة بارزة اخبار حوادث عادية جداً تحدث مثلها آلاف الحوادث اليومية، ولكن هذه الصحف تجعل منها حدثاً غير عادي بشكل خاص، لا لشيء الا لأن مرتكبيها عرب ومن عكا.

والأمر الثاني، هو تصريح المدعو آفي شطاينيتس عضو بلدية عكا، بأن العرب سيصبحون اكثرية في عكا بعد ثماني سنوات، ويدعو الى معالجة الهجرة السلبية اليهودية من المدينة. فيتلقف رئيس البلدية الفرية ويصرخ مستنهضا الدوائر المسؤولة لوضع حد لهذا الخطر.

ويعتبر هذا ذلك الاجماء وأن استمرار هجرة اليهود من المدينة سيسرع ويقصر فترة الثمانية سنوات التي حددها شطاينيتس هذا ـ ولا ندري بأية مقاييس اجرى هذا الحساب ـ ليصبح العرب اكثرية في عكا.

والأمر الثالث في اطار التهويش والقاء الفزع في نفوس اليهود سكان عكا، هو فرية «عشرات القرويين العرب من الجليل الذين يقتحمون البيوت الخطرة والمقفلة في عكا القديمة ويقيمون فيها» على حد زعم الصحف ورئيس البلدية، وهكذا يسارع رئيس البلدية بدعوة الدوائر الرسمية الى العمل بسرعة لوقف هذا الخطر، وتتلقف النشرات العبرية هذه الفرية فتنشرها وتعيد نشرها. وفي اثناء ذلك التهويش والافتراء ضد المواطنين العرب في عكا تحيك السلطة مخططا عنصرياً لترحيل العرب.

وقد انفردت نشرة «ميداع ٨٤» يوم ٨٧/٩/١١ بنشر خبر لم نجده في اية نشرة أخرى، كشفت فيه مخطط ترحيل عرب عكا، وكان تحت عنوان «حي جديد لسكان المدينة القديمة»، وفيما يلي ترجمته الحرفية :

«سيقام حي جديد في منطقة وعرية مساحتها (٢٠٠٠) دونم شرق عكا (منطقة «طنطور» اياها ـ م.أ. ش) يستوعب السكان المقيمين اليوم في المدينة القديمة.

«وقال مدير منطقة الشمال في وزارة الاسكان، يتسحاق ريجب، في رسالته الى دي كاسترو، انه يعمل على تشكيل ادارة لمشروع اقامة الحي الجديد وان المنطقة ـ التي سيقام عليها الحي ـ ستضم الى نفوذ بلدية عكا، وستبنى عليها دور واسعة للسكان المذكورين.

«هذا وعلم ان رئيس البلدية ينوي الدعوة الى لقاء مع ممثلي الوزارات الحكومية ومدير دائرة اراضي اسرائيل وشركة «عميدار» لفحص وسائل تنفيذ اجلاء، (ترحيل م.أ.ش) السكان من المباني الخطرة في عكا القديمة».

وكان سياق الخبر، عودة على التهويش والتخويف من خطر القرويين العرب الذين يقتحمون البيوت الخطرة في عكا القديمة ويقيمون فيها.

الصورة واضحة اذن، والسلطات العنصرية، الرسمية والبلدية، تنشط عمليا لطرد المواطنين العرب من عكا، وهي تبدأ اول الخطوات العملية في تنفيذ المخطط العنصري اللئيم.

الرحيل الى «طنطور»، رفضه عرب عكا بالاجماع.

سلخ الأرض المذكورة من نفوذ مجلسي المكر وجديدة، رفضه المجلسان والاهالي بالاجماع، ومع ذلك فالمخطط قائم وتنفيذه يتخذ الآن شكلاً عملياً.

لهذا ندعو المواطنين العرب في عكا القديمة الى أشد اليقظة والى التمسك بمدينتهم وتشديد المطالبة بايجاد المساكن الانسانية لهم في المدينة نفسها (موجودة وممنوعة) والمطالبة ببناء حي عربي في عكا ورفض الحجة الكاذبة بعدم وجود الاراضي لذلك.

كما ندعو مجلسي المكر وجديدة واهالي القريتين الى تصعيد المطالبة بتثبيت نفوذها على اراضي طنطور والنضال لمنع سلخ المنطقة عن نفوذ المجلسين.

ونطالب اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية لاتخاذ الاجراءات الكفاحية والتدخل الفعال لمنع تنفيذ هذا المخطط العنصري الذي يهدف الى اقتلاع المواطنين العرب من مدينتهم التاريخية مدينة ابائهم واجدادهم.

■ محمود ابو شنب

ص ب ١٠٤

عن البطالة والعنصرية في بئر السبع !

عقد في مكتب العمل في بئر السبع اجتماع صحفي يوم الاربعاء ٨٧/٩/٩ حول تفشي البطالة. وقد تكلم في هذا الاجتماع، العنصري يعقوب جريشفلد رئيس مكتب العمل قائلا : ان اكثر صناعة الحديد في بئر السبع يسيطر عليها المقاولون العرب الذين يجلبون معهم عمالا من الشمال كما انهم طلبوا اقامة روضة اطفال للعرب في بئر السبع.

ان الرائحة العنصرية الكريهة تنفث من هذا الاجتماع حيث تحول موضوع البطالة الى الهجوم على عرب سكان بئر السبع وعلى اقامة روضة اطفال لهم.

نحن نسال السيد يعقوب جريشفلد : من الذي اقال عمال «سوليل بونيه» من العمل وكذلك عمال شركة «توفالا» ومصانع اخرى ؟ ومن الذي يحاول نقل الصناعة العسكرية من بئر السبع الى «اورنيل» ضد قرار الحكومة ولجنة الخارجية والامن ؟ ومن الذي اغلق مصنع «مباط» في «شديروت» ومصانع اخرى في «اوفكيم» وكيف وصلت القرى الزراعية في الجنوب الى الافلاس ؟ واخذ الجوع يتفشى في العائلات المتعددة الاولاد ؟ ولماذا لا تسال الاطباء في المستشفى عن عدد الاطفال الذين ادخلوا المستشفى بسبب قلة التغذية حتى درجة المجاعة. ومن الذي دفع شبابنا لاستعمال السموم الى درجة الادمان واعمال العنف والجرائم ؟ ومن الذي دفع الطالبات في جامعة «بن جوريون» ان يعملن في الزنا لاجل دفع رسوم التعليم الجامعي ؟

كل هذه سلسلة واحدة موصلة الى السياسة الفاسدة للحكومة. انها منشغلة في الاحتلال واقامة المستوطنات الجديدة في المناطق المحتلة، حيث تصرف مئات الملايين من الدولارات.

وزير الخارجية الامريكي السيد شولتس هو الذي يضغط على حكومة اسرائيل لزيادة البطالة وحكومة اسرائيل ذات الرأسين تمشي خاضعة تحت اقدام اسيادها، فهي مسؤولة عن كل ما يحدث من تفشي البطالة والدعارة والجوع.

هذا هو جوابنا للسيد يعقوب جريشفلد ولجميع الذين ينفثون سمومهم العنصرية. هذا هو الخطر الذي يواجهنا اليوم.

وهناك بوادر عنصرية اخرى كالتي واجهت السيد محمد عواد حيث اراد ان يستاجر شقة في مدينة «عراد» حيث تعرض للاهانة وعدم موافقة سكان الشقق المجاورة على أن يسكن عربي بجوارهم ! مع العلم ان السيد محمد عواد هو [illegible]

اننا نتوجه الى جميع الشرفاء واصحاب الضمائر الحية، ولكل الذين يهمهم مستقبل اطفالهم، ومستقبل الانسانية جمعاء، ان يرفعوا اصواتهم ضد العنصرية الكريهة ومن اجل الصداقة والاخوة العربية اليهودية من اجل التفاهم وحياة افضل لكلا الشعبين.

● يعقوب يعقوب ـ بئر السبع ●

دولة سجن ؟

المحرر المحترم،

علم مؤخرا ان في نية الشرطة ان تقدم للمحاكمة حنا السنيورا، محرر جريدة الفجر في القدس الشرقية، بجريرة «تأييد م.ت.ف». واشك فيما اذا فكر حتى النهاية متخذو القرار بقرارهم هذا. ففي المناطق المحتلة ـ القدس الشرقية والضفة الغربية وقطاع غزة ـ يعيش حوالي مليون ونصف المليون فلسطيني، وباستثناء حفنة من جماعة «روابط القرى» فان جميع هؤلاء السكان يؤيدون م.ت.ف ويعلنون ذلك على الملأ امام كل من يريد أن ينصت لهم. وهل تنوي حكومة اسرائيل ان تقدم للمحاكمة مليونا ونصف المليون وان تبني سجونا للجميع ؟ عندها تتحول دولة اسرائيل الى دولة سجن، ويصبح كل سكان اسرائيل سجّانين، ويصبح لنا مدير سجن بدلاً من رئيس حكومة، وكل يعود الى مكانه بسلام. وفقط تظل مشكلة واحدة : عندما يقعد كل سكان المناطق (المحتلة) في السجن، من يشتغل في اسرائيل ؟

رؤوبين هار زهاب

شدروت روتشيلد ٩٨ ـ تل أبيب

■ الى س.خ.خ (أبو سنان) وخالد العربي (القدس : نعتذر على عدم نشر رسومكما الكاريكاتيرية.. خيرها بغيرها.

الاتحاد

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية ـ حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير : هاتف وفاكسميليا : ٥١٤٠٥٣

■ ادارة، اشتراكات وتوزيع ـ حيفا، شارع لوحمي هجيتوؤت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات : ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١.

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف : ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.

■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الأول، هاتف : ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧.

■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١.

■ مكتب أم الفحم ـ ساحة الميدان، أم الفحم، هاتف : ٠٦/٣٥٢٦٢٨.

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة ـ هاتف : ٠٥/٢٦١٣٨٦

■ مكتب الطوف ـ عرابة ـ هاتف : ٠٦/٧٨٤١٥١

الطابع : مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

قالوا في المثل

اذا حضرت مجالس الملوك.. خش اطرش واطلع اخرس

□ أصله ان الاسد مرض ذات يوم فجاءت الحيوانات تزوره، الا الثعلب. فافتقده الاسد وسأل عنه الذئب قائلاً : «ابو سرحان [كنية الذئب] اشوف الحصيني [الثعلب] ما بين». فقال الذئب : والله يا مولانا الملك.. الحصيني هالايام صاير مو تمام ! شايف روحه.. وشايل خشمه [معتد بنفسه] وما عنده احترام لأحد.. حتى لجنابكم.. فجن جنون الاسد واضمر له شراً.

في اليوم التالي علم الثعلب بما قاله الذئب عنه فجاء مسرعاً الى الأسد، ليخبره انه كان مشغولاً بالبحث عن علاج شاف له (للأسد)، وان ذلك العلاج هو قليل من دم خصاوي الذئب !

فلما جاء الذئب ليعود الاسد وثب عليه فاقتلع خصيتيه من مكانيها وملأ كفيه بدمها. فقفز الذئب هارباً، وكان الثعلب على الباب ينتظره فقال للذئب، اذا حضرت مجالس الملوك خش اطرش واطلع اخرس، فذهب القول مثلاً.

هل ستعود للاسكندرية مكتبتها من جديد ؟!

● تحقيق : هبة عادل عيد ●

□ ظلت المكتبات الكبرى عبر التاريخ رمزاً للتطلعات الروحية للانسان ودليلاً على حضارته. وكانت الاسكندرية القديمة مكتبة حفظت تراث العالم كله لبضعة قرون، وكانت مكاناً مميزاً باختلافه عن البيئة المحيطة بها يسودها دفء وطابع من الود اضفاه العلماء الذين كانوا يقيمون فيها باستعدادهم الدائم لتقديم العون لكل من يدخل هذا المكان.

اكتسبت مكتبة الاسكندرية شهرة كبيرة لم تحظ بها مكتبة من قبل واعتبرها القدماء اكبر مكتبة في العالم القديم وتوافدوا عليها من كل أنحاء الدنيا حتى بعد اندثارها بأكثر من ألف وخمسمائة عام. وظلت مكتبة الاسكندرية هي المكتبة الوحيدة التي ما زال العلماء يبحثون تاريخها، ويؤلفون عنها الكتب، وما زال الخلاف حول مسؤولية حرقها وتدميرها دائراً. والسبب في كل ذلك انها لم تكن مكتبة فقط ولكنها كانت منبراً حضارياً ومعهداً للبحث والاساس الذي قامت عليه جامعة الاسكندرية فيما بعد. وظلت طيلة سبعة قرون تحمل لواء الثقافة بما لم تفعله اية مكتبة اخرى في العالم.

وقد ثارت منذ شهور بعض الاصوات والاراء تدعو الى اعادة انشاء مكتبة الاسكندرية القديمة وتبنى الدعوة بشكل رئيسي الكاتب الكبير احمد بهاء الدين. وقال أنها خطوة، لاعادة الوجه الحضاري المميز لمدينة الاسكندرية، واقترح اكتتاباً عاماً داخل مصر لجمع تبرعات المواطنين للمساهمة في تنفيذ المشروع. وتحمس كثيرون للفكرة. وكتبت عدة مقالات تتبنى فكرة ضرورة اعادة انشاء المكتبة، وعقدت عدة ندوات حول تاريخ المكتبة ونشأتها، وما حوته من مخطوطات واهمية احيائها من جديد. شارك في هذه الندوات العديد من اساتذة الجامعات في مصر ولكن كان الحضور الاكثر من الاساتذة في جامعة الاسكندرية، على اعتبار انهم الاقرب الى الفكرة والمكان.

وبعد فترة ليست طويلة بدا كأن الدعوة الى اعادة انشاء مكتبة الاسكندرية قد خفتت بعض الشيء ثم تلاشت.

وفي محاولة لمعرفة ما اسفرت عنه تلك الدعوة كان لابد من مقابلة د. لطفي دويدار الرئيس الاسبق لجامعة الاسكندرية واكثر المتحمسين للفكرة و«ديناموه» المشروع - كما يطلقون عليه، ود. فريد مصطفى، رئيس جامعة الاسكندرية، وبعض الاساتذة الذين شاركوا في الندوات حول الموضوع.

ويقول د. لطفي دويدار، رئيس اللجنة التحضيرية القومية للمشروع، «ما زلنا رغم كل ما كتب وما قيل عن هذا الموضوع في مرحلة الدراسات الاولية سواء بالنسبة للتمويل او المكان، لذلك افضل الانتظار لمدة سنة على الاقل حيث تكون امور كثيرة قد اتضحت».

● مشكلة التمويل ●

وفي محاولة اخرى لتوضيح الامور يقول د. فريد مصطفى، رئيس جامعة الاسكندرية، عن المكان المقترح لتنفيذ المشروع وتمويله والمراحل التي سيمر بها. «في تصوري انه مشروع ضخم جداً. ولابد من اتخاذ الوقت الكافي للاعداد له جيداً. واتصور ان المشكلة الاولى التي واجهتنا هي مشكلة تحديد موقع انشاء المكتبة والمكان المقترح - حتى الآن - هو الارض الواقعة في منطقة السلسلة والتي تطل على كورنيش الميناء الشرقي للبحر المتوسط. وتبلغ مساحة الارض ٤٠,٠٠٠ متر مسطح وتقدر قيمتها بحوالي ٦٠ مليون دولار. ولتقريب مكانها بالنسبة للقارىء نقول انها مجاورة لقاعة المؤتمرات التي تم انشاؤها اخيراً. واعتقد ان هذا الموقع مثالي لأنه يكاد يكون نفس موقع مكتبة الاسكندرية القديمة».

اما عن مشكلة التمويل الضخمة التي يتطلبها انشاء مثل هذا المشروع فيقول عنها د. فريد مصطفى تكلفة المشروع الاجمالية تقدر بـ ١٦٠ مليون دولار، منها ٦٠ مليون دولار قيمة الأرض و٦٠ مليون دولار قيمة المباني و٤٠ مليون دولار قيمة الكتب والمعدات اللازمة. ومصادر التمويل متعددة فجامعة الاسكندرية هي التي ستقدم الارض وستقدم الخبرة للعاملين في المكتبة، ثم سيجري اكتتاب عام داخل مصر يواكبه او يليه اكتتاب عالمي، ذلك بالاضافة الى المنح الخاصة التي ستقدم من الجهات العلميـة والمؤسســات المتخصصـة والجامعات الكبرى».

وبالنسبة لمراحل المشروع يقول د. فريد مصطفى :

«اتفقنا بشكل مبدئي على ان يجري تنفيذ المشروع على اربع مراحل :

المرحلة الأولى : مرحلة الدراسة التي ستقوم بها اللجنة التحضيرية القومية برئاسة الدكتور محمد لطفي دويدار، ثم تأتي مرحلة الدراسة التي ستقوم بها اللجنة التحضيرية الدولية، والمرحلة الثانية هي دراسة التصميمات المقدمة وجمع التمويل ويقوم بها المجلس الدولي لادارة المشروع. والمرحلة الثالثة هي مرحلة التنفيذ التي سيقوم بها المجلس التنفيذي للمشروع.

ثم نصل الى المرحلة الأخيرة في المشروع - والتي نتمنى ان نصل اليها سريعاً - وهي مرحلة ادارة المكتبة وستقوم بها بشكل رئيسي جامعة الاسكندرية».

وقد تردد ان اليونسكو سيكون لها دور كبير في تنفيذ المشروع. واكد د. فريد مصطفى على فعالية دور اليونسكو لدفع المشروع الى الامام، وقال : «ان اليونسكو قد اقرت المشروع ووافقت عليه مبدئياً ويعني ذلك ادراجه ضمن المشروعات الدولية التي تبناها، كما انها ستشارك في عمل الدعاية اللازمة، وستساعد في الحملة الدولية لجمع التبرعات، وستوالي ارسال الخبراء اللازمين في مراحل التنفيذ المختلفة».

وعن موعد بدء التنفيذ قال د. فريد مصطفى انه لم يتحدد بعد موعد نهائي لبدء العمل بالمشروع. وأرجو ان يتم ذلك قريباً.

● جامعة ام مكتبة ؟! ●

وفي لقاء مع بعض الاساتذة الذين تحمسوا للفكرة وشاركوا في عدة ندوات حول مكتبة الاسكندرية.. ومنهم د. فوزي الفخراني الاستاذ في قسم الحضارة - كلية الاثار - الذي اكد على ضرورة تحديد مفهوم المكتبة ويرى انها لم تكن مكتبة فقط ولكنها كانت جامعة، ولم تكن جامعة بالمعنى الشائع حالياً، ولكنها كما يقول :

«كانت جامعة على غرار الجامعة التي اقامها الثري الامريكي «دومبارتون اوكس» في واشنطن اي انها مبنى كبير يقيم فيه العلماء الذين جاءوا من كل انحاء العالم، يطالعون ويتدارسون احدث الكتب في المكتبة الملحقة بها، وفي المساء يقيمون ما يشبه «السيمنار» او حلقة بحث ونقاش لابحاثهم والكتب التي قرأوها. واتصور ان جامعة الاسكندرية كانت شبيهة بذلك، وانها انشأت بالاساس من اجل جذب العلماء من الممالك الأخرى ليستقروا في الاسكندرية ولا يضطروا للسفر بحثاً عن العلم في بلدان اخرى».

ويضيف د. فوزي الفخراني : «ولذلك فمن الضروري ان نحدد مطلبنا بوضوح من الجهات التي نريد منها المشاركة في تمويل المشروع، ولقد سمعت البعض يطالب بالتمويل من اجل اعادة احياء جامعة الاسكندرية محدثين بذلك نوعاً من الخلط، لا أتوقع ان تكون نتائجه ايجابية. فلن تساهم جهة حكومية او غير حكومية في المشروع لأنه سيجيبنا الرد ببساطة بأنه لدينا جامعة. لذلك ارى انه يجب ان نتمسك بكلمة ومفهوم المكتبة التي يراد بها خدمة الجامعات، على مستوى راق ومتقدم لا تتيحه مكتباتنا اليوم».

وعن مشكلة التمويل يقول د. فوزي الفخراني : «في رأيي ان الحماس لأي مشروع هو الذي يأتي له بالتمويل، وفكرة الاكتتاب والتبرع فكرة جيدة وطموح لأنها تستثمر هذا الحماس، ولكنها - واقعيا - ليست كافية، فبالاضافة الى مساهمات الافراد يجب ان تقوم بجهد كبير لاقناع العالم كله بجدوى اقامة مثل هذا المشروع، وموافقة اليونسكو عليه هامة جداً، لأنها ستكون اول خطوة جادة على طريق التنفيذ الفعلي، فضلاً عن ان الدعاية هامة جداً لتدعيم المشروع معنوياً ومادياً».

وحول الورقة التي قدمها في الندوة التي عقدت عن المكتبة قال : «بحكم تخصصي تحدثت عن الاهمية الحضارية والاثرية لمكتبة الاسكندرية القديمة، وقلت ان هذه المكتبة تصبح المنارة العلمية الأولى من فراغ ذلك ان البطالمة لجأوا الى كل الطرق لضم المخطوطات لمكتبتهم وبلغ حرصهم الشديد على ذلك الى انهم اقاموا ما يشبه «حجراً» على السفن المحملة بالكتب. فكانت كل سفينة تأتي الى الميناء يجري تفتيشها ومصادرة اي كتاب في داخلها ليتم الاحتفاظ به في المكتبة وذلك بعد كتابة نسخة منه تقدم الى صاحب الكتاب مع بعض التعويض المالي، وذلك ادراكاً منهم لمدى الخطأ او التحريف الذي يمكن حدوثه للنسخ على مر الاجيال، ومما يدل ايضاً على ان هذه المكتبة النادرة قد ضمت النسخ الاصلية لكل كتب هذا العصر».

● اسس علم المصريات ●

ويقول د. محمد علي ابو ريان، استاذ الفلسفة في جامعة الاسكندرية : «اكتتاب المواطنين شيء ضروري وهام بالاضافة الى تمويل اليونسكو والعالم كله، وفي رأيي ان الاستفادة من خبرات الدول العريقة في مجال الثقافة هام للغاية ولنبدأ بالاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وفرنسا». وحول البحث الذي ألقاه في الندوة قال :

«لقد ركزت على ما كانت تحتويه مخطوطات مكتبة الاسكندرية من نفائس لا تقدر بثمن، وقلت ان مكتبة ارسطو، التي كانت اثينا تفخر بها، كانت جزءاً من مكتبة الاسكندرية القديمة - وان كان بالطبع - الجزء المهم والذي تأثرت به المكتبة لفترة طويلة من الزمن حتى ان البعض كان يطلق عليها مكتبة ارسطو، لتأثرها الواضح بمنهجه. والذي قام بشراء مكتبة ارسطو هو ديمتريوس الفاليري - تلميذ ارسطو - وصاحب اقتراح انشائها، واشتراها من اثينا لرغبته في المحافظة عليها من الضياع، فقد كانت أكبر مكتبة شهدها ذلك العصر، لذلك اعتبرت اعظم مقتنيات مكتبة الاسكندرية، وكانت السبب الرئيسي في شهرتها - في نشأتها الأولى على الأقل».

ويضيف د. محمد ابو ريان : «وبالاضافة الى ذلك ضمت المكتبة مخطوطات نادرة اشهرها على الاطلاق جهود الاسكندريين في مجال ترجمة الكتب غير اليونانية الى اليونانية، وهي ترجمة التوراة المعروفة باسم «الترجمة السبعينية» والتي لا تزال موجودة حتى اليوم، وتعتبر أوثق نص للتوراة، وقد سميت بهذا الاسم لأنه قام بترجمتها اثنان وسبعون من رجال الديانة اليهودية بعد ان تم الفصل بينهم وجلس كل منهم في غرفة مستقلة حتى انتهوا من عملهم وقورنت الترجمات الاثنتان والسبعون بعضها ببعض فتطابقت جميعها كلمة كلمة».

تلك كانت محاولة لالقاء الضوء على الدعوة التي علت ثم تلاشت لاحياء مكتبة الاسكندرية القديمة التي أنشأها الملك بطليموس الاول في مطلع القرن الثالث ق.م والتي ضمت أكثر من نصف مليون مخطوطة اصلية، من اندر مخطوطات العصر القديم. ايضاً ضمت مجموعة كبيرة من لفائف برديات الادب المصري القديم، حيث اهتم البطالمة بنقل تراث المصريين الى اللغة اليونانية ليقرأه علماء المكتبة من الاغريق ويتعرفوا على تراث وحضارة البلاد التي يقيمون فيها. ولعل اهم ما قاموا به في هذا المجال هو تكليف الكاهن المصري «مانيتون» بتأليف كتاب باللغة اليونانية عن مصر الفرعونية، وقام «مانيتون» في كتابه بتقسيم التاريخ المصري الى ثلاثين اسرة ما زال معمولاً به حتى اليوم.

فهل يمكن ان تكون هذه الدعوة لمناشدة الاصوات التي دعت وتحمست للفكرة.. ان تواصل دعواها ومتابعتها المستمرة حتى لا نتهم بأننا شعب المشاريع الكبيرة المتوقفة دائماً !!

(عن «الهلال» المصرية - ايلول ١٩٨٧)

بين البحر والصحرا

بين البحر والصحرا مشدود الذراع
لا جمل عندي وانقطع حبل الشراع
صخرة عصدري حكم رب الآلهة
وبين البحر والصحرا وذراعي صراع

صخرة عصدري رابخة حظي غدر
سيزيف حامل صخرتي وظلم القدر
أيوب في قلبي، بكفي شعلتي
فكري صدى بروميثيوس حلم البشر

ايوب في قلبي بكفي مشعلي
حتى ظلام الليل عنا ينجلي
لا أمل عندي غير نار المعرفة
فيها خلاصي وفيها حل المسألي

لا أمل عندي غير نار الموهبي
تحيي البراري والصحاري المجدبي
تصهر بنار الحق صخر الجلجله
وتضوي بنور الفكر ليل الأجنبي

● نزيه قسيس ●

مترو انفاق القاهرة يفتتح يوم ٢٧ أيلول الجاري

● القاهرة - عن «و.ص.ف» - يفتتح مترو القاهرة يوم ٢٧ ايلول الحالي وهو اول مترو للانفاق في الشرق الأوسط وافريقيا.

ومن المقرر توسيع خطوطه قبل نهاية العام ١٩٨٨ وبلغت تكاليف مرحلته الحالية نحو ٢.٦ مليار فرنك وجاء معظم تمويله من قروض فرنسية ميسرة. وكانت الحكومة المصرية قد طرحت عطاءات دولية لانجاز المشروع وفازت بالعطاء شركات فرنسية.

وبدأ العمل في مشروع المترو في تشرين الثاني العام ١٩٨١ وانجزته مجموعة شركات «انترينفرا - ارابكو» المؤلفة من ١٧ شركة فرنسية وشركتين مصريتين. وكان متوسط عدد العاملين في المشروع طوال تنفيذه ٢٨٠٠ شخص بينهم ٣٠٠ فرنسي.

ويتكون مترو القاهرة من خط واحد طوله ٢٨ كم وهو مقسم الى ثلاث مناطق وفيه ٢١ محطة بينها خمس محطات تحت الأرض وسوف يبلغ طوله في المرحلة النهائية ٤٢ كم ويكون فيه ٣٣ محطة.

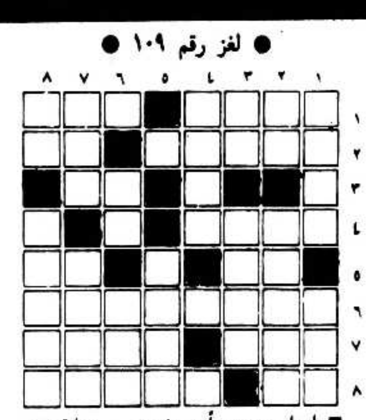
وسوف يعمل المترو من الساعة الخامسة صباحاً الى منتصف الليل ومن المفترض ان ينقل في مرحلته الحالية «٢٥ ألف راكب كل ساعة في كل اتجاه على ان ينقل ٦٠ ألف راكب بعد اتمام مرحلته النهائية.

ويبلغ طول المنطقة الواقعة تحت الأرض من المترو ٤.٥ كم وكانت اصعب منطقة في تنفيذها خاصة بسبب المياه الجوفية مما استلزم تفريغاً شبه دائم لهذه المياه.

وصب في المشروع ٣٥٠ الف متر مكعب من الخرسانة ووصل حجم اعمال الردم ٨٦٠ الف متر مكعب. وركبت عشرون محطة للتهوية و١٦ مركزاً لتوزيع الكهرباء لتغذية خط المترو بالتيار.

وتم تركيب ١٢ جسراً في المنطقة التي يسير فيها المترو فوق سطح الارض وذلك لتمكين المارة من العبور والسيارات من الحركة في الطرق.

وتأخر انجاز المرحلة نحو عامين. ويرجع ذلك الى اشغال اخرى كانت تجري في الوقت نفسه مثل تحويل مسار شبكات المرافق للمياه والتلفونات والكهرباء والمجاري مما زاد حجم العمل بنسبة ٤٠٪.



برامج التلفزيون الاسرائيلي

● يوم الاثنين ٨٧/٩/٢١ ●

● ١٨.٣٠ - موجز الانباء (بالعربية).
● ١٨.٣٢ - استعراض برامج.
● ١٨.٣٥ - الأخبار الرياضية.
● ١٩.٣٠ - الانباء (بالعربية).
● ٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية).
● ٢٠.٠٢ - «الشمال والجنوب» مسلسل امريكي.
● ٢١.٠٠ - الأخبار (مباط).
● ٢١.٣٥ - «علاقات عائلية» مسلسل أمريكي.
● ٢٢.٠٠ - برنامج عن الفنان شايكا اوفير لمناسبة الذكرى الـ ٣٠ لوفاته.
● ٢٣.٠٠ - مسلسل بوليسي «مباميء».
● ٢٣.٥٠ - الأخبار.

كلمات متقاطعة

● لغز رقم ١٠٩ ●

	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١				■				
٢			■					
٣	■			■		■	■	
٤		■		■				
٥			■		■			■
٦								
٧					■			
٨						■		

■ اعداد : سهير أحمد خربوش - عرابة ■

أفقي :
١ - علم مؤنث - السهر والتحدث ليلاً
٢ - ممثلة مصرية - صرف ومنع
٣ - عكس حلو
٤ - دولة عربية غير معرفة
٥ - ثلثا دار + نظام العبودية (غير معرفة)
٦ - علم مذكر - جدار (بالعامية)
٧ - غيوم - اصبح
٨ - من الحيوانات - اسم معتقل اسرائيلي في جنوب لبنان

عمودي :
١ - تصبو اليه الشعوب - ورد
٢ - امنح - مجلة للشباب (غير معرفة) + يعشق
٣ - خاصتي (معكوسة) - رجل دين
٤ - علم مؤنث
٥ - قائد السفينة
٦ - ضجر - مدينة سورية
٧ - دولة عربية - معتقل (معكوسة)
٨ - رسالة جوابية - امصار

● حل لغز رقم ١٠٨ ●

أفقي :
١ - مراد - صمود
٢ - ابراهيم + ب
٣ - سر (معكوسة)
٤ - كف
٥ - ري - لشبونا
٦ - يد - حرر + ريم
٧ - اسلو (معكوسة) - ولع
٨ - كد - مشهد
٩ - ام

عمودي :
١ - كاريوكا
٢ - را - فيدل + م
٣ - اب
٤ - دريد لحام
٥ - شر
٦ - صه + بر
٧ - مير - ورود
٨ - سمو - نهل
٩ - دب - امجاد

○ يعزف ويغني في عيد ميلاده الـ ١٠٦ ○








● رسمو خليلوف احتفل، مؤخراً، بعيد ميلاده الـ ١٠٦. وشاركه الاحتفال السعيد ٣١٤ شخصاً من أقاربه واصدقائه واصدقاء اقاربه. ويعيش رسمو الان في قرية جبلية في جبال كاموشلو العالية في جمهورية أذربيجان السوفييتية في اواسط القفقاز. وللمعمر خليلوف خمسون ولداً وحفيداً وولد حفيد. وهم يعملون في مختلف المهن فبينهم المهندسون والاطباء والمهندسون الزراعيون والمصممون المعماريون.

ومن الجدير بالذكر ان اصغر اولاده ابنته باكور التي انهت السنة الماضية مدرستها الثانوية.

وفي الصورة السفلى يتوسط خليلوف عدداً من اولاده واحفاده وبناته وهو يعزف على «السازه الاذربيجاني ويغني فرحاً بعيد ميلاده.

امبراطور اليابان يعاني من مرض في الأمعاء

● طوكيو - عن «و.ص.ف» - أعلن القصر الامبراطوري في اليابان ان الامبراطور هيروهيتو (٨٦ سنة) يعاني من مرض في الامعاء، وان الاطباء يجرون له فحوصاً لمعرفة ما اذا كان يجب نقله الى المستشفى. واضاف القصر ان احتمال التدخل الجراحي لم يستبعد بعد ان أظهرت الأشعة انتقال العدوى الى القولون.

وكان الامبراطور الياباني قد اصيب بتعب مفاجيء يوم ٢٩ نيسان الماضي خلال مأدبة عشاء لمناسبة بلوغه العام السادس والثمانين. وذكرت وكالة انباء «كيودو» انه كان يشكو من آلام في الامعاء منذ منتصف تموز الماضي.

وقد ألغى الامبراطور حضوره يوم الخميس القادم لاستعراض تقليدي للسومو.

لمواجهة الاغتيالات والاعمال الارهابية السيارات تتحول الى دبابات

● باريس - «كونا» - شهدت صناعة السيارات «الامنة» في فرنسا قفزة ملحوظة منذ اغتيال رئيس شركة رينو الراحل، جورج باس، على يد منظمة «العمل المباشر» في اخر السنة الماضية.

فقد هرع ارباب المؤسسات المالية والصناعية الى شركات تصفيح السيارات لتحويل سياراتهم الفخمة السوداء الى «دبابات» قادرة على مواجهة العيارات النارية القوية والنيران والقذائف والسيارات المفخخة وغيرها من الوسائل الارهابية.

تعتمد شركات تصفيح السيارات على مبدأ ثابت هو السعي الى حماية ركاب السيارات بامتن المواد واكثرها مقاومة لمختلف الاعتداءات الممكنة.

وتستعمل هذه الشركات حسب تقرير فرنسي صدر هنا مؤخراً، تكنولوجيا الطيران في اختيار المعادن لضمان خفة التصفيح وحتى لا يتسبب ثقل الاضافات الامنية في تعطيل سرعة السيارة.

ومن المعادن الاكثر استعمالا بعد الفولاذ مادة «كيفلار» التي تستعمل في بناء بعض اجزاء الطائرات وهي خفيفة الوزن نسبيا ومتينة بحيث يحسن استعمالها لتغطية ارضية السيارة وحمايتها من اسفل ضد الانفجارات والنيران. وتشمل عملية التصفيح ابواب السيارة الاربعة التي تغطى داخليا بصفائح فولاذية سمكها بين ٣ و ٦ ميليمترات قادرة على ايقاف رصاص رشاش من نوع «كلاشنيكوف ٤٧» كما تشمل زجاج النوافذ الاربع الذي يعوض بزجاج مصفح يبلغ سمكه بين ٢٢ و ٢٨ ميليمتر ويثبت الزجاج المصفح بحيث يستحيل فتح النوافذ باستثناء نافذة السائق تحسباً من سهو الركاب كما تشمل العملية تغيير العجلات المطاطية وتعويضها بعجلات خاصة تحتوي على مادة صلبة تمكن السيارة من السير حتى بعد تفجير العجلة.

ويقدر الخبراء مدة مقاومة هذه المواد للهجوم بثلاث دقائق كاملة اي المدة الكافية للافلات من مكان الاعتداء كما يطلب البعض تجهيز سياراتهم ببعض انظمة الحماية المتقدمة كالغازات المسيلة للدموع والنوافذ الصغيرة السرية التي تمكن الحراس من اطلاق النار على المعتدين بدون فتح النوافذ.

وذكر احد مسؤولي شركات التصفيح ان بعض الشخصيات اللبنانية قد طلبت عددا من هذه الانظمة لمواجهة شتى انواع الاعتداء اليومية في بيروت.

وقد فتحت بعض مدارس قيادة السيارات اقساما خاصة للقيادة «الامنة» يتعلم فيها سائقو الشخصيات فنون قيادة «دباباتهم» في مختلف الظروف كعمليات الاعتراض والمحاصرة على الطرقات.

وتبلغ تكاليف تغيير السيارة الواحد اكثر من مائة وخمسين الف دولار وقد لوحظ ان عددا من الشخصيات المعروفة يفضلون اكثر فاكثر تصفيح السيارات صغيرة الحجم وتجهيزها بمحركات قوية سعيا لتضليل المعتدين.

وذكر التقرير الفرنسي ان الشخصيات التي لم تتخذ هذه التدابير الامنية الباهظة قليلة جدا في باريس.

في مدينة بوتشي النيجيرية:

تحذير رسمي للفتيات للاسراع في الزواج

● لاغوس - عن «و.ص.ف» - اصدرت سلطات مدينة بوتشي النيجيرية امرا الى فتيات المدينة تدعوهن فيه الى الزواج خلال مهلة اقصاها ثلاثة اشهر والا فعليهن تحمل غضب الحكومة.

ويعود السبب في هذا التحذير الى ما لاحظته سلطات المدينة من اتساع نزعة الانحراف لدى الفتيات في هذه المدينة التي تتوسط نيجيريا.

ونقلت صحيفة «تايمز» النيجيرية الرسمية عن رئيس الحكومة المحلية، ساني ابو بكر، تحذيره من ان الفتيات اللاتي يمتنعن عن الزواج خلال المهلة الممنوحة سيعاقبن. لكنه لم يوضح نوعية العقاب المنتظر.

«اومليت» من ٦٠ الف بيضة

● سان دنيي دو لاريونيون - عن «و.ص.ف» - اعد اكبر «اومليت» في العالم باستخدام اكبر مقلاة في العالم، يوم الاحد من الاسبوع الماضي، في الريونيون - الجزيرة الفرنسية في المحيط الهندي.

وقد استخدم في اعدادها ٦٠ الف بيضة و٢٠٠ لتر زيت و٣٠ كغم ملح و٤٠ كغم اعشاب معطرة و١٥ كغم فلفل و٢٠٠ كغم بصل واستغرقت ساعة ونصف الساعة في بلدة سان لو.

وقد طهيت «الاومليت» في مقلاة قطرها ٩.٧٤ متر صنعت محليا وتم تسخينها باستخدام عشرة اطنان من الخشب.

وكان الرقم القياسي السابق مسجلا باسم الامريكيين الذين اعدوا في تشرين الاول ١٩٨٦ في لاس فيغاس طبق «اومليت» باستخدام ٥٤ الف و٧٦٣ بيضة في مقلاة قطرها ٩.١٠ متر. وقد شاهد نحو عشرة الاف شخص اعداد هذا الطبق يوم الاحد الماضي، في الريونيون. وكان من المستحيل لجميع الثلاثين الف مدعو الذين كانوا وحدهم قادرين على التهام هذا الطبق العملاق.

الأوجاع في البطن ناجمة عن لفافة حشيش

● تل ابيب - ذكرت «معريف»، في نهاية الاسبوع الماضي، ان مواطناً من حولون (٤٢ سنة) عانى طوال فترة مديدة من أوجاع قوية في بطنه. وبعد انتظار تسلم، يوم الخميس الماضي، دعوة لاجراء عملية جراحية. واكتشف الاطباء الذين اجروا العملية اسباب الآلام الغريبة وهي لفافة مملوءة بالحشيش تزن ١١ غراماً.

ونقل المواطن المذكور، بعد العملية الى غرفة الانعاش وبعد استيقاظه سيسلم الى الشرطة.

خيط جديد لخياطة الانسجة الحية يعجل من التئام الجروح

● طشقند - «نوفوستي» - «كاتسيلون» - هكذا اسمي الخيط الجديد الذي يستعمل لخياطة الانسجة الحية بعد اجراء العمليات الجراحية والـذي صنـع في اوزبكستان من سليلوز القطن. وكما اظهرت التجارب الطبية انه يعجل من التئام الجروح.

والابتكار الجديد الذي صنعه الخبراء الطشقنديون يهدف الى استبدال الخيط التقليدي الذي يعود تاريخه الى الفي سنة. «والكاتسيلون» مقارنة به امتن مرة ونصف سرعة امتصاصه من قبل الجسم اقل مرتين ولا يؤدي استعماله الى التهاب الانسجة.

علماء اذربيجان عن الصلة بين تحرك كوكبنا وانقراض الديناصور

● باكو - «نوفوستي» - يرى علماء معهد الجيولوجيا لدى اكاديمية العلوم الاذربيجانية ان هناك صلة مباشرة محتملة بين تحرك كوكبنا في مجال المجرة وانقراض الديناصور والحيوانات القديمة الاخرى.

والعلماء يعتبرون انقراض هذه الحيوانات الضخمة ظاهرة منطقية وذلك لان كل ٤٠ - ٤٥ مليون عام يحل الشتاء المجري على كوكبنا الذي يمتاز بحلول نوع جديد من الحيوانات محل المنقرضة وهذا التجديد العظيم للعالم يأتي نتيجة تغييرات خطيرة في التطور الجيولوجي وبنية الارض الناجمة عن ابتعادها او اقترابها من مركز المجرة.

ابن المعتز
أعالي الجليل

النرد
أسرارها ورموزها

● يقول المسعودي في سياق حديثه عن ملوك الهند: ولما هلك البرهمن جزعت عليه الهند جزعاً شديداً وفزعت الى نصب ملك عليها من أكبر ولده.. فكان ولي عهده الموصى له من والده ابنه الباهبود، فسار فيهم سيرة أبيه، وأحسن النظر إليهم، وزاد في بناء الهياكل، وقدم الحكماء وزاد في مراتبهم، وحثهم على تعليم الناس الحكمة وبعثهم على طلبها، فكان ملكه الى أن هلك مئة سنة.

وفي ايامه عمل النرد - طاولة الزهر - وأحدث اللعب بها، وجعل ذلك مثالاً للمكاسب، وأنها لا تنال بالكيس ولا بالحيل في هذه الدنيا، وأن الرزق لا يتأتى فيها بالحذق، وقد ذكر أن أردشير بن بابك او اول من صنع النرد ولعب بها، وأرى تقلب الدنيا بأهلها واختلاف أمورها، وجعل بيوتها اثني عشر بيتاً بعدد الشهور، وجعل كلابها ثلاثين كلباً بعدّ أيام الشهر، وجعل الفصين - مثلاً للقدر وتقلبه بأهل الدنيا، وأن الإنسان يلعب بها فيبلغ بإسعاد القدر في مراده باللعب بها ما يريد، وأن الحازم الفطن لا يتأتى له ما تأتى لغيره إلا اذا أسعده القدر، وأن الأرزاق والحظوظ في هذه الدنيا لا تنال إلا بالجدود - او الحظوظ -

(مروج الذهب)

أمسيتان في دير الاسد والرامة بمناسبة مهرجان الصحافة الشيوعية

● دير الاسد - من مكتب «الاتحاد» في عكا - عقدت في نادي الحزب في دير الاسد، مساء (٩/١٧)، امسية بمناسبة مهرجان الصحافة الشيوعية.

افتتح الامسية الرفيق ابراهيم الخطيب فقال ان مهرجان الصحافة الشيوعية في مدينة عكا يختلف هذه المرة عن المهرجانات السابقة من حيث النوعية والشمولية والاستعداد ومشاركة فرق فنية عديدة محلية واجنبية ومن حيث الصدى السياسي الضخم المتوخى للمهرجان.

وتحدث سكرتير تحرير مجلة «الجديد» سميح صباغ، عن المضامين الجديدة للمجلة واقبال الجمهور عليها، وذكر ان «الجديد» طرحت وتطرح حضارة شعب وتنشر التراث الشعبي والفكر التقدمي المحلي والعربي والعالمي وتحلل الواقع الجديد للشعب العربي الفلسطيني.

وقال عودة بشارات، رئيس تحرير «الغد» - مجلة الشبيبة الشيوعية، ان مجلة «الغد» تقوم بدور خاص في توعية الشباب وتقوم على تلبية رغبات القراء فادخلت ابوابا جديدة عن الرياضة والموسيقى الغربية والاحداث المحلية والعالمية.

وتكلم صديق «الاتحاد» القديم الاستاذ يحيى ذباح فقال انه من قراء «الاتحاد» منذ السنة الاولى لصدورها. وقال: «علاقتي متينة جدا «بالاتحاد» لانني لا اقراها بل ادرسها. وان الاتحاد تغيرت كثيرا من حيث الشكل والابواب الكثيرة الجديدة التي ادخلت اليها - وان رسالة «الاتحاد» ثابتة والتزامها واضح جدا، فهي مع العمال والفلاحين والطلاب. كما انها التزمت بالخط الاممي منذ صدورها حيث نقشت على صدرها منذ عددها الاول وحتى الان شعار: يا عمال العالم اتحدوا».

وتابع: وقفت «الاتحاد» وتقف الى جانب الشعوب المظلومة والمكافحة من اجل حريتها واستقلالها. ولقد طالبت شعبنا الفلسطيني قبيل النكبة واثناءها بالتمسك بالارض والوطن وعدم الاصغاء الى الرجعية العربية. كما حاربت «الاتحاد» وتحارب المخططات الصهيونية والامبريالية. واختتم اننا ندعوكم الى قراءة «الاتحاد» ونشرها بين جماهيرنا لانها عامل هام في توعية شعبنا.

واختتم الامسية انطون شلحت، نائب رئيس تحرير «الاتحاد» فقال: اننا نتوخى من هذه الامسية ان نكون مستمعين الى قراء «الاتحاد» اكثر من متكلمين. وان ممثلي هيئة التحرير يشاركون في الاجتماعات التي تعقد على شرف مهرجان الصحافة.

وتابع: تتميز «الاتحاد» عن باقي الصحف العبرية بانها تكتب عن قضايا جماهيرنا العربية في الداخل وعن القضية الفلسطينية عموما ويبرز في «الاتحاد» الانحياز الكامل والشامل لحقوق شعبنا.

وتحدث عن مشروع عصرنة «الاتحاد» الذي يتحقق بفضل اقبال الجماهير على الاشتراك في «الاتحاد».

● الرامة ●

● الرامة - من مكتب «الاتحاد» في عكا - عقدت في نادي الصداقة في الرامة مساء ٨٧/٩/١٧ وبمبادرة من لجنة مهرجان الصحافة في القرية، امسية خاصة بمناسبة مهرجان الصحافة الشيوعية.

افتتحت الامسية بوصلة فنية من فرقة «بعاد» الراماوية فقدمت نخبة من اغانيها الوطنية.

وتطرق عريف الامسية، الاستاذ خليل خوري، الى مهرجان الصحافة الشيوعية والى الزخم في برنامجه السياسي واستعداداته الكبيرة الثقافية والفنية. وتطرق كذلك الى اهمية الصحف الشيوعية والى تاريخها الناصع في الدفاع عن قضايا شعبنا وطرح معاركه الكفاحية. كما فضح سياسة السلطة وممارساتها ضد شعبنا من اضطهاد وتمييز الى المجازر من دير ياسين الى صبرا وشاتيلا التي تصادف ذكراها الخامسة في هذه الايام.

وتحدث الاستاذ الشاعر شكيب جهشان عن الدور الرائد الذي تقوم به الصحف الشيوعية واتساع صدرها في احتضان ورعاية المواهب حتى خرجت اعلاما وروادا من كتاب وشعراء. كما تحدث عن دورها في نشر الفكر التقدمي العالمي والعربي.

واختتمت الامسية بكلمة رئيس تحرير مجلة «الجديد» الرفيق سالم جبران، الذي تكلم عن تاريخ الصحافة الشيوعية عموما و«الاتحاد» بشكل خاص. وقال ان «الاتحاد» هي اكثر الصحف الفلسطينية التي خلفت وراءها تاريخا ناصعا، حيث كان عليها منذ اليوم الاول للنكبة ان تحمل عبء البديل للجماهير العربية مقابل التمييز العنصري والقهر القومي، حيث صانت الكرامة القومية وروح الصمود والتحدي لدى جماهيرنا العربية وعملت على ترسيخنا في هذه الارض وفي هذا الوطن جماهيرا وتراثا ولغة ووحدة وجبهة.

عذر اقبح من ذنب

● تل ابيب - ما زال انتخاب افرايم رزنيك، من نشيطي عصابة «كاخ» الفاشية، رئيسا لمجلس طلاب المدرسة البلدية في تناتيا يثير قلقا في اوساط المعارف في المدينة. ولكن الانكى من ذلك ان رزنيك كشف النقاب في تصريحه لصحيفة محلية في نهاية الاسبوع الماضي عن ان بعض المعلمين في المدرسة، ايضا، ينتمون الى عصابة «كاخ»، بل شجعوه على مواصلة نشاطه في اطار هذه العصابة.

وتوجه العديد من المعلمين في اعقاب تصريحات رزنيك الى مدير المدرسة يطلب التأثير على طلاب المدرسة لاقالته من منصبه (ربما خوفا من فضائح اخرى!) او الحيلولة دون تمثيله مجلس طلاب المدرسة في مجلس الطلاب العام.

مصاعب مالية تهدد بعرقلة نشاط بلدية تل - أبيب

● تل ابيب - اتضح من مباحثات داخلية في بلدية تل - ابيب يافا ان البلدية قد تصاب بأزمة مالية، اذا ما استمر صرف الاموال بالشكل القائم اليوم. هذا ما ذكرته صحيفة «هآرتس» امس.

وبموجب التقديرات التي اسمعت في اطار المباحثات فان مصاعب مالية حادة ستعترض نشاط البلدية وعملها في نهاية السنة القادمة اذا ما واصلت ادارة البلدية صرف الميزانيات في اطار خطة التطوير المعمول بها حاليا.

تهانينا

● الى العزيز جول سروجي وعروسه بمناسبة الزواج.
اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

● الى طوني حداد وزوجته بالمولودة الجديدة «مريم».
● والى محمد حسين بشكار وعروسه هدى صالح بالزفاف.
اعضاء الحزب والشبيبة - حيفا

● الى منذر حسين حبيب الله بالخطوبة. الف مبروك.
اعضاء الحزب و«الجبهة» - عين ماهل

● الى الياس بشارة عبيد وعروسه بديعة بالزواج.
اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة وحركة النساء - عبلين

● الى حسن علي بكري وعطاف بكري بالمولودة الجديدة «فادية».
● والى مازن تيتي وعروسه بمناسبة الزواج.
● والى محمود مصطفى بكري وزوجته بالمولود الجديد «مصطفى».
● والى بسام وزوجته فاطمة بكري بالمولود الجديد «عدي».
اعضاء الحزب والشبيبة - البعنة

● الى مفيد عمر زيتون وعروسه سهام بالزواج.
● والى حسن يوسف هيبي ونمر يوسف هيبي وعروسيهما بالزواج.
● والى يونس موسى برازي وزوجته اخلاص بالمولود البكر «محمد».
● والى حسن محمد مطير وزوجته بالمولود الجديد «محمد».
● والى صالح حمزة وزوجته سامية بالمولود الجديد «وسام».
● والى سعيد حماد واخيه أدهم حماد وعروسيهما بالخطوبة.
اعضاء الحزب والشبيبة و«الجبهة» - شعب

● الى اميل سمعان وزوجته بالمولود البكر «فادي».
● والى اكرم قسيس وزوجته بالمولود الجديد «سامح».
أعضاء الحزب والشبيبة و«الجبهة» - البقيعة

● الى حاتم حسين صفية وعروسه عبله بالزفاف.
● والى كمال حسين صفية وعروسه بالزفاف.
● والى زهير جريس مطانس وعروسه بالزفاف.
● والى بسام جريس مطانس وعروسه بالزفاف.
● والى هايل غازي عثمان وعروسه بالزفاف.
● والى محمود طحيبش وعروسه فيروز بالزفاف.
● والى محمد طحيبش وعروسه بالزفاف.
● والى محمود درويش وعروسه بالزفاف.
● والى مجيد نمر عبدالله وعروسه بالزفاف.
● والى وفيق نمر عبدالله وعروسه بالزفاف.
● والى مزيد رشيد خير وعروسه بالزفاف.
● والى كميل خوري وعروسه ليلى بالزفاف.
● والى ميخائيل ياور وعروسه عايدة بالزفاف.
● والى محسن علي مرعي وعروسه بالزفاف.
اعضاء الحزب و«الجبهة» - كفرياسيف وابو سنان

نقاش في حزب «العمل» حول فكرة تشكيل قائمة «عربية - درزية» تخوض الانتخابات البرلمانية

* رعنان كوهن يعارض وأمنون لين يؤيد وعبد الوهاب دراوشة يهدد! *

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون المحلية - مع اقتراب موعد الانتخابات البرلمانية للكنيست الـ (١٢) تجدد النقاش في أوساط حزب «العمل» حول قائمة عربية مرتبطة بالحزب لخوض هذه الانتخابات. ويمثل معارضي الفكرة رئيس الدائرة العربية في «العمل» رعنان كوهن ويمثل المؤيدين النائب امنون لين أحد «المختصين» بشؤون المواطنين العرب!

● كوهن: قائمة مرتبطة لن تتجاوز نسبة الحسم ●

وكان رعنان كوهن والنائب لين شاركا، أمس، في مقابلة اذاعية طرحا خلالها وجهتي نظرهما. وقال كوهن ان الجماهير العربية في اسرائيل لم تعد كما كانت في الخمسينات بل شهدت تطورات كثيرة ابرزها انها تحاول التأثير على الخارطة السياسية في البلاد. وأضاف ان لدى العرب اعتبارين لدى الاقتراع، اما الاعتبار القومي الايديولوجي، وعندها سيصوتون الى جانب «راكاح» او «المتكديت» على حد قوله، أو اعتبار التأثير على الاحزاب من الداخل وعندها سيصوتون لمرشحين عرب في قوائم الاحزاب الصهيونية.

وأضاف كوهن ان التجربة التاريخية خاصة في انتخابات الكنيست السابعة ثم الثامنة أثبتت فشل اسلوب انزال قائمة عربية مرتبطة بحزب «العمل».

وأنهى كلامه بالقول ان العرب في اسرائيل ليسوا في حاجة الى وسيط بعد الان، وأنهم يفضلون الاندماج في حياة الدولة بدون الوسطاء. وتشكيل قائمة عربية جديدة يعني تخلي «العمل» عن فكرة دمج العرب في حياة الدولة. وقال ان قائمة عربية مرتبطة بحزب «العمل» لن تتجاوز نسبة الحسم!

● النائب لين ●

اما النائب لين الذي يمثل وجهة النظر المناقضة فقال: ان العرب في اسرائيل لن يكتفوا بادخال ممثل عربي واحد في قائمة «العمل» في مكان مضمون وسيطالبون وبحق، بدخول ثلاثة على الأقل وكيف سيتم ذلك، لا أعرف! واذا تم ترشيح ثلاثة فسوف يأتي «راكاح» و«المتكديت» الى العرب ليقولا ان الاعضاء العرب في المعراخ سيدخلون الكنيست بأصوات اليهود وعليه، صوتوا لنا كي نزيد من عدد الاعضاء العرب في الكنيست. وعليه، قال لين ينبغي تشكيل قائمة عربية مرتبطة بحزب «العمل» وان من شأنها تجاوز العقبة المذكورة وانقاذ «العمل» من الوضع الخطر الذي وصل اليه في الناحية العربية.

واتفق كوهن ولين على ان وضع «العمل» في الناحية العربية خطير ينبغي تداركه! ولم يعطيا ردها على سؤال الملح حول القائمة «العربية - الدرزية» المشتركة قائلين انها ليست القضية! وكشفا عن انها لم يسألا حتى الان العرب او الاعضاء العرب في الحزب.

● عبد الوهاب دراوشة ●

ونشرت صحيفة الشعب المقدسية أمس، تعقيبا للنائب عبد الوهاب دراوشة حزب «العمل» على الموضوع. وجاء في التعقيب قول دراوشة ان مستشاري حزبه يفكرون بطريقة رجعية اذ يقترحون العودة الى قوائم عائلية وحمائلية ومشيخية. وقال دراوشة ان الهدف من هذا الاقتراح يستهدف منع زيادة التمثيل العربي في حزب «العمل». وأشار دراوشة ان أعضاء الحزب العرب قد يتخذون اجراءات في حال اعتماد الفكرة المذكورة وان كل الاحتمالات واردة!

ويذكر ان وزراء «العمل» كانوا بحثوا الموضوع، يوم الخميس الماضي، واعرب عدد منهم عن تأييدهم لفكرة تشكيل قائمة «عربية - درزية» مرتبطة بحزب «العمل» لخوض الانتخابات القادمة! وكان بين المعارضين الوزير عيزر فايتسمان.

اليوم، الامسية الاولى في برنامج «ليالي شفاعمرو»

● شفاعمرو - لمراسلنا - يبدأ مساء اليوم الاثنين برنامج «ليالي شفاعمرو» الذي تقيمه سنويا رابطة الجامعيين في المدينة ويستمر ثلاث ليال متتالية.

ويتضمن برنامج الليلة الاولى ندوة حول «الجماهير العربية في مواجهة سياسة التمييز» باشتراك رئيس مجلس بيت جن المحلي، شفيق اسعد والباحث الاجتماعي سميح رزق.

اما برنامج الليلة الثانية - غداً الثلاثاء، فيتضمن ندوة سياسية حول مواضيع الساعة باشتراك اعضاء الكنيست توفيق زياد (جبهة) ويوسي سريد (راتس) وشيخ فايس (معراخ) وعضو من كتلة الليكود.

وفي الليلة الاخيرة - الاربعاء تقام ندوة ادبية حول «دور الادب في مواجهة القمع والاحتلال ومن اجل حرية التعبير» باشتراك الاديب اميل حبيبي.

ويعقب كل ندوة برنامج فني حافل وملتزم تشارك فيه جوقة «بعاد» الرامية والمسرح الشعبي «سنابل» والثنائي امل مرقس ونزار زريق والفنان تيسير الياس وغيرهم من الفنانين المعروفين.

كما يجري في الامسية الاخيرة سحب اليانصيب على جوائز عديدة وثمينة.

وفاة فاضل

● قلنسوة - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - شيعت جماهير قلنسوة والقرى المجاورة، امس الاحد، جثمان المأسوف عليه محمد خليل غزاوي (ابو العبد) والد الرفيقين عبد الرحيم وعبد الحميد غزاوي الذي توفي عن عمر يناهز الـ (٨٣) عاما.

ويتقدم اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في قلنسوة الى ابنائه واخوانه والى عموم آل غزاوي بالتعازي الحارة راجين لهم الصبر والسلوان.

انتشار المخدرات بين الشبيبة في تل أبيب والقدس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هناك ١٨٠٠ شخص من ابناء الشبيبة في تل ابيب و ١٢٠٠ منهم في القدس يتعاطون المخدرات وبينهم يافعون لم يتجاوزوا الرابعة عشرة من اعمارهم - هذا ما اعلنه في مناسبتين مختلفتين الدكتور ابيعاد يرمياهو من جمعية «آل - سام» والدكتور ابراهام ليفي العامل في قسم الشباب التابع لبلدية القدس.

واكد الدكتور يرمياهو في حفل افتتاح عيادة لعلاج المدمنين على المخدرات والكحول في يافا ان غالبية اليافعين الذين يتعاطون المخدرات يتركون مقاعد الدراسة.

اما الدكتور ليفي فابرز حقيقة كون شبان احياء الفقر اشد عرضة من غيرهم للتورط في تعاطي المخدرات.

وذكرت صحيفة «هآرتس» امس اعترافا ادلت به ليلي تداف - بركمان، المسؤولة عن قسم الوقاية من تعاطي المخدرات والكحول في وزارة المعارف، ويقول «ان ٢٥٪ من الشبان الذين لا يدرسون ولا يعملون يتعاطون المخدرات». اي ان مستقبلا مظلما ينتظرهم في ظل الظروف القائمة.

«سلطة حماية الطبيعة» تدعو الى «الرفق بالأفاعي»!

● تل أبيب - بدأت «سلطة حماية الطبيعة» بحملة اعلامية في شمالي البلاد وهضبة الجولان المحتلة تستهدف اقناع الجمهور وخاصة السائقين بالحفاظ على حياة الأفاعي والثعابين التي تقتل كل يوم وبالعشرات على شوارع هضبة الجولان.

وتدعي «سلطة حماية الطبيعة» بأنه ليس هنالك اي سبب لقتل الافاعي ودهسها خصوصا وان صنفا واحداً منها سام أما الاصناف الأخرى فنصف سامة أو لا تؤذي اطلاقاً. وتشير «السلطة» الى ان الافاعي تساعد المزارعين بشكل غير مباشر اذ أنها تقضي على أعداد كبيرة من الجرذان والقوارض الاخرى التي تضر بالمزروعات على اختلافها. وعليه تؤكد «السلطة» ان قتل الأفاعي بكميات كبيرة كما هو الحال عليه الان يؤدي الى تزايد في عدد القوارض.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

■ المكر (الحزب والشبيبة) - اليوم الاثنين ١٩٨٧/٩/٢١ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «الذكرى الخامسة لمجزرة صبرا وشاتيلا ومهرجان الصحافة الشيوعية». المحاضر: محمود ابو شنب.

■ الطيرة (الحزب) - يوم الثلاثاء ١٩٨٧/٩/٢٢ الساعة ٦,٣٠ مساء في قاعة نادي الحزب - محاضرة حول «الذكرى الخامسة لمجزرة صبرا وشاتيلا». المحاضر: فضل نعامنة.

هالو صباح الخير

مع سكرتير منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي جمال موسى:

مهرجان الصحافة الشيوعية سيكون تحفة فنية حضارية وثقافية ينبغي عدم تفويتها

■ مع اقتراب موعد افتتاح مهرجان الصحافة الشيوعية تدخل الاستعدادات للمهرجان مراحلها الاخيرة. وعن استعدادات المنطقة الحزبية المضيفة - منطقة عكا - للمهرجان وفعالياته أجرينا حديثا مع سكرتير المنطقة عضو المكتب السياسي للحزب الرفيق جمال موسى.

■ هل لك ان تحدثنا عن استعداداتكم للمؤتمر؟

● «جماهير الحزب في عكا وقراها موجودة في حالة حركة متواصلة لوضع الترتيبات الاخيرة لاستقبال المهرجان وتوفير كل الامكانيات لانجاحه».

■ عينيا ماذا يمكن ان نسمع؟

● «يجري في المدينة توزيع تذاكر المهرجان من بيت الى بيت بمساعدة حركة النساء الدمقراطيات التي أخذت على عاتقها تجنيد اكبر عدد ممكن من النساء لنشاطات المهرجان او الشبيبة الشيوعية فيضعون اللمسات الاخيرة على الاستعدادات لاجراء مسيرة مشاعل جماهيرية في عكا على شرف المهرجان وتوزع في المدينة وقراها نشرة خاصة أصدرناها خصيصاً على شرف المهرجان. كما جرت وتجري في فروع المنطقة احتفالات تجنيدية.

«لقد باشرنا في وضع الزينة والانوار الكهربائية الملونة حيث ستقام نشاطات المهرجان في برج الساعة وساحة الميناء والساحات الاخرى وقمنا بتنظيف الغرف في خان العمدان تمهيداً لاستقبال المعارض المختلفة التي سيشملها المهرجان».

■ لكن ماذا بالنسبة للالاف الذين سيفدون الى المدينة بسياراتهم الخاصة كيف سيتدبرون امر الوقوف او المبيت؟

● «ستقام في المدينة في يومي المهرجان، اكشاك للاعلام لخدمة الوافدين. اما بالنسبة للسيارات الخاصة فسوف تخصص مواقف عديدة لها. كما اننا اتفقنا مع ادارة «نزل الشباب» في المدينة على تخصيص جميع غرفه للوافدين الى المهرجان في الليلة بين ٢٥ و٩/٢٦. اضافة الى هذا ستقيم الشبيبة الشيوعية مخيماً مركزياً في حديقة الباشا لخدمة المشاركين في الفعاليات ومبيتهم».

■ خدمات أخرى؟

● «سيعمل العشرات من المنظمين على حراسة المهرجان ونشاطاته والحفاظ على أمن الجمهور وسلامته. كما اتفقنا مع «مؤسسة نجمة داود الحمراء» على تخصيص سيارة اسعاف ليومي المهرجان. وسوف نقيم مركزاً طبياً في عيادة الطبيب احمد بدران يعالج الحالات الطارئة ويعمل فيه لفيف من الاطباء تطوعوا لتقديم الخدمات الطبية في الحالات الطارئة.

«واتفقنا مع صاحب زورق سياحي على القيام بجولات بحرية سياحية في البحر للقادمين الى المهرجان، وتوصلنا الى اتفاق مع أصحاب عدد من مطاعم المدينة على منح تخفيضات لمن يحملون تذاكر دخول المهرجان».

■ عكا مدينة عربية يهودية فماذا عن الناحية اليهودية؟

● «استعدادتنا تشمل الناحية اليهودية فقد ارسلت الدعوات لحضور المهرجان الى شخصيات وهيئات يهودية في المدينة. كما سنجتمع اليوم، بمراسلي ومحرري الصحف المحلية لنطلعهم على آخر الاستعدادات ولنطلب منهم تغطية احداثه ونشاطاته. وكانت الصحف المحلية الصادرة في عكا نشرت عن الموضوع. وقمنا بتوزيع كراسة برنامج المخيم في الناحية اليهودية ايضاً».

■ وموقف ادارة البلدية في عكا والشرطة!

● ● ادارة البلدية وعدت بتقديم كل التسهيلات للمهرجان والشرطة وافقت على طلبات وفد لجنة المهرجان الذي التقى ضابط شرطة المدينة وعرض عليه برنامج النشاطات التي تستوجب تصريحاً من الشرطة مثل الاجتماعات خارج القاعات».

■ وكيف تجاوب الجمهور مع الاستعدادات؟

● «التجاوب حتى الان واسع في الناحيتين العربية واليهودية ودلالة على ذلك ان منطقة عكا تجاوزت هدفها الموضوع في حملة جمع اشتراكات «الاتحاد». وهناك العشرات الذين يسألوننا عن نشاطات وبرامج المهرجان خاصة في الناحية اليهودية حيث يسألوننا عن موعد عرض الفرقة الفولكلورية السوفييتية «أومسك». هذا اضافة الى بيع مئات التذاكر لحضور المهرجان!

■ عكا الان بدأت تلبس حلة المهرجان!

● «عكا الان تتحول الى خلية نحل تعمل بنشاط بهدف الانتهاء من آخر الاستعدادات، ظهر يوم الجمعة القادم كي يكون كل شيء جاهزاً لاستقبال المهرجان ونشاطاته وضيوفه. وأعضاء الحزب والشبيبة والاصدقاء والانصار من عكا وقراها ومن شفاعمرو حتى دير حنا ينشطون في انهاء كل الاستعدادات».

■ كلمة اخيرة!

● ● «نشاطات المهرجان متنوعة وغنية تناسب كل الاجيال وباعتقادي سيكون المهرجان تحفة فنية وحضارية وثقافية ينبغي عدم تفويتها.

«واعتقد أن للمهرجان اهمية خاصة سيما انه يأتي في ظل تجدد النقاش حول كيفية احلال السلام في المنطقة، هذا السلام الذي طالبت وتطالب به الصحافة الشيوعية والحزب الذي يقف من ورائها».

● أجرى المقابلة: مرزوق حلبي ●

تتمات من الصفحة الاولى

مقترحات عميراف لم

«المواقف السياسية» التي أعدها عميراف والتي تتناول موضوع اتفاق وسط ينص على فترة زمنية تتراوح بين ثلاث الى خمس سنوات يجري خلالها اعطاء الفلسطينيين في الضفة والقطاع حكماً ذاتياً أوسع من ذلك الذي نصت عليه اتفاقيات «كامب ديفيد». ويستطيع أهالي الضفة والقطاع، بموجب الحكم الذاتي الموسع هذا، ادارة شؤون مجالات حياتهم باستثناء الامن والعلاقات الخارجية ومصدر الصلاحيات! اذ يقترح عميراف ان تكون الكنيست الاسرائيلية هي المخولة بمنح الصلاحيات للهيئات الادارية المحلية الامر الذي يعني، عملياً، السيطرة الاسرائيلية في الضفة الغربية والقطاع. أما المرحلة الثانية من هذه الخطة فتشمل تحوّل الاردن الى دولة فلسطينية مع صلة كونفدرالية بين الضفتين.

وجاء في رسالة عميراف الى شمير انه «كانت هنالك موافقة أولى من نوعها من جانب الفلسطينيين (المشاركين في اللقاءات - المحرر) لحل سياسي يستند الى مبدأ عدم تقسيم أرض اسرائيل. الفلسطينيون (المعنيون - المحرر) أبدوا استعداداً للحكم الذاتي لكنهم طلبوا استبداله بتصيير كيانه». وأضافت الرسالة: «هذه الاتصالات أثبتت واقعية حلول الليكود كما اثبتت ان هنالك بديلاً للمؤتمر الدولي»!!

وذكر انه في نهاية «ورقة المواقف السياسية» تم وضع ثلاثة شروط للتفاهم المنشود بين م.ت.ف واسرائيل هي: (١) - وقف مشترك لاعمال العنف (٢) - تجميد الاستيطان (٣) - اعتراف متبادل بين م.ت.ف وبين اسرائيل.

وفي حديث مع جريدة «كول هعير» (الجمعة - ٩/١٨) قال عميراف: «الاتصالات التي قمت بها انتهت بمحادثات أجريتها خلال الاشهر الاخيرة مع فيصل الحسيني وسري نسيبة عرضت خلالها خطة حل سلمي في اطار عدم تقسيم أرض اسرائيل».

وحول سؤال عمّا اذا كان اللقاء يشكل اعترافاً بـ م.ت.ف وتناقضاً لموقف حركته وحزبه - «حيروت» و«الليكود» - قال عميراف: «ترددت كثيراً في هذا الشأن. لكن حقيقة ان فيصل الحسيني ليس عضواً في م.ت.ف بل مؤيداً لها سهلت عليّ اللقاء به. فمن المهم ان يستمع رجل كهذا لموقفي الذي هو، بوضوح، ضد اقامة دولة فلسطينية»!!

وفي حديث مع راديو «صوت اسرائيل» يوم الجمعة الماضي قال الدكتور سري نسيبة: «كانت هنالك بعض المبادىء وكانت هنالك بعض النقاط. نحن بالطبع لم نكن مخولين، كأفراد، بقبول او رفض هذه النقاط. فقط كنا مستعدين للاستماع لوجهة نظر «الليكود» الجديدة لكي نعرف ما اذا كان بالامكان لحركة «حيروت» ولجميع «الليكود» المضي قدماً بالاتصال مع م.ت.ف لايجاد تسوية بينهما». ورداً على سؤال آخر قال نسيبة: «الواقع اننا اكتشفنا انه بينما يوجد الطرف الفلسطيني - أي لدينا نحن - الاستعداد للاستماع لوجهة نظر «الليكود» اكتشفنا ان الطرف الاخير كما يبدو لم يكن جدياً في طرحه لهذه المبادرة بل لعله كان يحاول أن يفعل شيئاً آخر، لا أعرف ما هو، من خلال طرحها علينا»!

وفي حديث مع جريدة «معريف» (أمس - ٩/٢٠)، قال نسيبة: «تلك كانت مبادرة من الليكود ونحن وافقنا على بحثها. الان فقد الليكود مصداقيته في أعيننا. هذا اذا كانت له مصداقية حتى الان»!

هذا، ونشرت بعض الصحف ان مضمون هذه المفاوضات ومضمون «ورقة المواقف السياسية» هذه نقل الى قيادة م.ت.ف وخصوصاً الى ياسر عرفات.

هذا، وأفادنا مكتب «الاتحاد» في القدس بأن الصحفي صلاح الزحيكة حضر الى المكتب وسلمه التعقيب التالي الذي أصدره هو والدكتور سري نسيبة على كل الموضوع. ونحن ننشره كما تلقيناه من مكتبنا في القدس:

«لقد تقدم حزب «حيروت» بعلم رئيس الوزراء الاسرائيلي شمير بمبادرة للسلام نصت على وجوب اعتراف اسرائيل بحق الشعب الفلسطيني لتقرير المصير وبوجوب الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والتفاوض معها حيث ان لا سلام بدون م.ت.ف وان لا سلام ايضاً بدون الليكود كما نصت المبادرة على تصورات الحزب بخصوص تسوية مرحلية تسبق الحل النهائي المتمثل باقامة الدولة المستقلة في الارض المحتلة بعاصمتها القدس.

وبعد ان تبلورت هذه المبادرة بصورة مكتوبة طلبنا من الاشخاص المعنيين عرضها مباشرة على قيادة منظمة التحرير ولكن الليكود ارتبك في اللحظات الاخيرة واقدم على خطوات منها اعتقال السيد فيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية، وقصف قمم عين الحلوة والامتناع عن الذهاب الى جنيف للالتقاء بقيادة المنظمة. وكانت آخر هذه الخطوات تنصل شمير من المبادرة وتلفيق الادعاءات الكاذبة بخصوصها.

ونحن اذ ننظر بعين الخطورة لهذه الخطوات التي تدل على انعدام مصداقية المؤسسة الاسرائيلية بخصوص السلام لنؤكد على تمسكنا المستمر بالسلام العادل الذي ينص على حق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة بقيادة م.ت.ف ووفق مقررات المجلس الوطني الفلسطيني».

وزراء الخارجية العرب

راديو «مونت كارلو» ان ناقلة النفط السعودية «بترو شيب» تعرضت امس لهجوم من قبل زوارق ايرانية سريعة في مدخل مضيق هرمز.

وافاد مصدر بحري بان الناقلة اصيبت اصابات خفيفة وواصلت طريقها في اتجاه ميناء جدة على البحر الاحمر.

وكشفت وكالة الصحافة الفرنسية نقلا عن مجلة «جون افريك» الاسبوعية الفرنسية النقاب عن ان اتصالات تجري بين ايران والولايات المتحدة.

وصرح هاشمي رافسنجاني، رئيس المجلس الايراني، أمس الاول، بان هذه الاتصالات تجري بواسطة «اصدقاء الولايات المتحدة» الذين حلوا من الادارة الامريكية رسائل للمسؤولين الايرانيين.

واشار رافسنجاني الى ان الادارة الامريكية بعثت بواسطة اصدقائها رسالتين اعربت فيهما عن رغبتها في اقامة علاقات مع ايران وتطرقت الى مسألة الاموال الايرانية المجمدة في البنوك الامريكية.

وذكرت وكالة الانباء الكويتية «كونا» ان الحكومة الايرانية حصلت من «الدوشمان» الثوار الناهضين للنظام الدمقراطي في افغانستان على (١٦) صاروخا مضاداً للطائرات من طراز «ستينغر» امريكي الصنع.

وعلقت صحيفة «المجاهد» الجزائرية على استمرار الحرب الايرانية - العراقية، التي كان ينبغي ايجاد حل عادل لها عن طريق المفاوضات عقب نشوبها مباشرة.

واشارت الصحيفة الى ان اوراق الذين يغذون هذه الحرب حقا قد انكشفت خاصة في اعقاب التصعيد العسكري الجوي والبحري لهذه الحرب.

وأكدت «المجاهد» دون ذكر تفاصيل ان الوساطة الجزائرية التي قام بها وزير الخارجية احمد طالب الابراهيمي، بين العراق وايران من اجل وقف اطلاق النار قد نسفتها تدخلات اجنبية معنية في استمرار الحرب.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاثنين ٢١ أيلول ١٩٨٧ الصفحة ٦

استمرار اضراب الموظفين والتهديد باعلانه في كل القطاع العام

● تل أبيب - اكدت نقابة الموظفين العامة في البلاد، مرة اخرى مساء امس الاحد، ان اضراب اعضائها الموظفين ال - ١٥ الفا سوف يبقى قائما ومستمرا طالما لم يتم التوقيع، رسميا ونهائيا، على اتفاقيات العمل الجديدة في القطاع العام.

لا بل هدد سكرتير نقابة الموظفين في البلاد، موشي بيت دجان، امس، بان نقابته ستصعد اجراءاتها الكفاحية الاحتجاجية. وقال ان الاضراب سيتسع والمشكلة ستزداد تعقيدا. وقال : «وعندها لن تستطيع الهستدروت المحافظة على هدوئها ومواصلة الجلوس مكتوفة اليدين تتفرج على هذا الجمهور (يقصد الموظفين اعضاء نقابة الموظفين - المحرر) يناضل ويكافح بينما كل القطاعات الاخرى مقيدة بقرارات قيادة الهستدروت» !

وعليه، يستمر الاضراب اليوم الاثنين بحيث يشمل الموظفين في السلطات المحلية وفي مؤسسات التعليم العالي وفي المؤسسات الجماهيرية (حضانات الاطفال التابعة لمنظمة «ويتسو» ولمنظمة «نعمات») و«الكيرن كييمت» و«عميدار» و«عميجور» ومؤسسات الهستدروت، اللجنة التنفيذية ومجالس العمال وصناديق التقاعد ومكاتب الضريبة. وتعمل خدمات المطاق، و«نجمة داود» بموجب انظمة العمل في أيام السبوت.

هذا وهددت النقابات المهنية الاخرى في القطاع العام، أمس، بأنها ستعلن الاضراب في كل القطاع العام ابتداء من صباح الاحد القادم اذا لم يتم التوقيع على الاتفاقيات الجديدة نهائيا قبل عيد رأس السنة العبرية الجديدة. وقد جاء هذا القرار عقب اجتماع اللجنة المركزة للهستدروت، التي بحثت موضوع المماطلة في المفاوضات امس وقررت اللجنة المركزة للهستدروت دعم اضراب الموظفين والتهديد باعلان الاضراب الشامل في القطاع العام، بما في ذلك جهاز التعليم، اذا لم يتم التوقيع على الاتفاقيات قبل عيد رأس السنة العبرية.

وأعلن السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار في اجتماع اللجنة المركزة، أمس، ان الخلاف بين الهستدروت وبين النقابات المهنية وبين وزارة المالية يتمحور، الان حول امرين أساسيين: ● الاول - السؤال عما اذا كانت الاتفاقيات الجديدة ستشمل، أيضاً العاملين في الشركات الحكومية ام لا. ● الثاني - «اقتراح» وزارة المالية دفع علاوة الاجور المقترحة بمبلغ (٧٥) ش.ج على دفعتين وليس مرة واحدة!!

هذا، واعرب وزير المالية، موشي نيسيم، فور وصوله الى البلاد مساء أمس، عن دهشته من عدم التوقيع على الاتفاقيات، حتى الان!! وزعم بان الاتفاقيات كانت جاهزة للتوقيع عليها قبل أسبوعين - أي قبل سفره الى الولايات المتحدة! ؟

وكان نيسيم عاد الى البلاد قادما من الولايات المتحدة حيث قام بزيارة اليها استغرقت اسبوعين. ويشار، هنا، الى ان الوزير سيغادر البلاد في مطلع الاسبوع القادم، مرة أخرى!!



● اقام رئيس الادارة المدنية في المناطق المحتلة، الكولونيل افرايم سنيه، أمس الاحد، «حفل وداع» لنفسه بعد أن قبلت سلطات الاحتلال ووزارة «الامن» الاستقالة التي كان قدمها من منصبه.

وكان بين «مودعي» سنيه (الاول من اليمين) - كما يظهر في الصورة أعلاه - رئيس بلدية بيت لحم، الياس فريج، (في الوسط) ورئيس بلدية اريحا (الى اليسار)، جميل صبري خلف.

(صورة خاصة)

بلدية تل ابيب - يافا تواصل تجاهل مشاكل حي العجمي العربي

● يافا - لمراسلنا مصطفى سيف - ما زالت بلدية تل ابيب - ماضية في تجاهل مطالب وحقوق سكان حي العجمي العرب في يافا. اذ انها غير مستعدة لتقديم اية خدمات لاهالي الحي.

ويعاني اهالي الحي من غياب النظافة وعدم جمع النفايات الا في المناسبات ناهيك عن ان شبكة المجاري التي تفوح منها روائح كريهة قد تؤدي الى تفشي وباء بين المواطنين العرب دون ان تحرك البلدية ساكنا لاصلاح الشبكة رغم العرائض الاحتجاجية التي يواجهها الاهالي الى رئيس بلدية تل ابيب والقيمين على ذلك.

ويفيد مراسلنا بان شركة «بيزك» للتلفونات اخذت قسطها في اهمال الحي وحرمان سكانه من الاتصال لان الشبكة في تلك المنطقة بشكل دائم يحدث فيها خلل.

توقع فصل ٩٠٠ عامل من «رفائيل»

● تل أبيب - ذكرت صحيفة «يديعوت احرنوت» أمس (٩/٢٠) أن القرار النهائي بشأن اجراء تقليصات في القوى العاملة في مصانع «رفائيل» العسكرية سيتخذ في مطلع الشهر القادم، وذلك بعد ان تتبلور «خطة النجاعة» وتوافق عليها وزارة «الامن» هذا ما أعلنه مدير عام المصانع - موشيه رفائيل، في أثناء لقائه مع لجان العمال.

ويتبين من «خطة النجاعة» التي ستنفذها ادارة مصانع «رفائيل» انها ستقذف بـ (٢٠٠) عامل مؤقت وأكثر من (٧٠٠) عامل ثابت الى سوق البطالة.

النائب ابراهام شبيرا يقترح تعطيل حركة السير في السبوت والاعياد

● تل ابيب - يقترح رئيس حزب «أغودات يسرائيل» الديني - الغيبي، النائب ابراهام شبيرا ايقاف حركة السير بشكل تام في السبوت والاعياد من اجل «التخفيف بنسبة كبيرة من خطر حوادث الطرق». وجاء اقتراح شبيرا هذا في مقابلة اجرتها معه صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس.

وقال النائب شبيرا انه وضع اقتراحه في الايام الاخيرة وانه سوف يحاول تجنيد الدعم اللازم لهذا الاقتراح داخل الكنيست وخارجها. واضاف انه ينبغي أن تقرر الكنيست تعطيل حركة السير بشكل تام ايام السبت مثلما كان الامر عليه بعد حرب اكتوبر وازمة النفط حين الزم كل صاحب سيارة بعدم السير طيلة يوم واحد في الاسبوع !

حتى صباح الثلاثاء

نحو ٨٠٠٠ اشتراك

● حيفا - من ادارة «الاتحاد» - نظراً لكون يوم الجمعة القادم (٢٥ أيلول الجاري)، موعد افتتاح مهرجان الصحافة الشيوعية في عكا، هو اليوم الاخير في حملة جمع الاشتراكات الراهنة لجريدة «الاتحاد» اليومية، ونزولاً عند رغبة عدد من الفروع فلقد تقرر تأجيل نشر الحصيلة النهائية للحملة من اليوم الى يوم الجمعة القادم.

ومن المقرر ان يعقد عصر يوم الثلاثاء، بعد غد، اجتماع لتلخيص حملة جمع الاشتراكات. ولهذا فاننا نلفت نظر المناطق والفروع الى ان الموعد الاخير لموافاتنا بحصيلة ما جمعوه من اشتراكات هو صباح يوم الثلاثاء، بعد غد.

وكلنا ثقة في أن يتيح هذا التأجيل المجال أكثر للمناطق والفروع في سبيل شحذ هممها للوصول الى أهدافها، التي يحقق الوصول اليها هدفنا القطري بجمع ثمانية الاف اشتراك في «الاتحاد». فالى اللقاء.

واخيراً تستيقظ وزارة الاديان وتخصص قطعة ارض لبناء مسجد في رهط

● تل ابيب - واخيرا قررت وزارة الاديان التحرك والتعاطف مع المصلين في بلدة رهط في النقب، اذ وافق مدير «دائرة اراضي اسرائيل» في الجنوب على توصية قدمتها وزارة الاديان تطلب فيها تخصيص قطعة ارض لبناء مسجد عليها.

والانكى من ذلك ان قطعة الارض، التي وافق مدير اراضي اسرائيل على تخصيصها لبناء المسجد في قرية رهط، هي قطعة الارض ذاتها التي كان مقاما عليها المسجد المهدوم.

وكانت «ادارة اراضي اسرائيل» استصدرت امرا من المحكمة قبل حوالي الشهر الزم اهالي رهط بهدم المسجد بايديهم الا ان وزارة الاديان في حينه كانت غائبة ! ولم تعلم بقضية مسجد رهط.

محكمة الصلح في تل ابيب ترجىء البت في قضية (٥) شبان من يافا

● يافا - لمراسلنا مصطفى سيف - ارجأت محكمة الصلح في تل ابيب مرة اخرى ، يوم الاربعاء الماضي، النظر في قضية الشبان العرب الخمسة من يافا.

والتهمة الموجهة اليهم منذ اكثر من عامين هي القاء الحجارة على «حرس الحدود» وسيارة المأفون زعيم عصابة «كاخ»، كهانا، الذي حضر في حينه الى يافا للتحريض على العرب.

اتساع صلاحيات لجنة العفو عن السجناء

● تل ابيب - قرر وزير القضاء، ابراهام شرير، توسيع صلاحيات لجنة العفو عن السجناء التي ستمنحه الحكومة بمناسبة (٤٠) عاما على قيامها.

واكد رئيس لجنة مراقبة الدولة في الكنيست، البروفيسور دافيد ليباي، على وزير القضاء الذي لم يوافق على منح عفو ...ـهم المناسبة، بل سيمنح ...عفو لاشخاص معينين.

وعليه فان لجنة العفو عن السجناء برئاسة القاضي المتقاعد يسرائيل قاينر، تبحث بنفسها اطار مهامها ونوعية السجناء التي توصي بمنحهم العفو.

ومن الجدير ذكره انه بالاضافة الى السجناء التي توصي بهم لجنة العفو يحق لوزير القضاء وادارة مصلحة السجون العامة اقتراح، ايضا، سجناء لمنحهم العفو.

«سوليل بونيه» تبيع ممتلكات وتفصل مئات العمال

● تل ابيب - اعلن، امس الاحد، ان بناية المكاتب الرئيسية لشركة «سوليل بونيه» الهستدروتية القائمة في شارع «يفنه» في تل ابيب معروضة للبيع في اطار السياسة الجديدة التي تعتمدها الشركة لبيع قسم كبير من املاكها لتغطية ديونها المتراكمة والتي تقدر بمئات ملايين الدولارات.

واعلن ان عددا كبيرا من المشتركين يرغبون في امتلاك البناية التي تبلغ مساحتها (٤٥٠٠) متر مربع وتقع في مركز تل ابيب. وتطلب الشركة ثمنا لهذه البناية مبلغ ٦ ملايين دولار.

من جهة اخرى، اعلنت ادارة الشركة عن نيتها فصل مئات العمال خلال الايام القليلة القادمة في اطار ما يسمى بخطة «اشفاء» الشركة.

تقديم موعد دفع «مخصصات التأمين»

● تل ابيب - بسبب اقتراب موعد راس السنة العبرية ستقدم «مؤسسة التأمين القومي» موعد دفع مخصصاتها لهذا الشهر.

وستدفع هذه المخصصات بعد غد (الثلاثاء) بدل نهاية الاسبوع.

يتظاهرون كرجال شرطة ويوقعون الناس في الفخ

● تل ابيب - ذكرت صحيفة «معريف»، في نهاية الاسبوع الماضي، ان المتظاهرين كرجال شرطة او محققي ضريبة الدخل يواصلون ايقاع الجمهور في الفخ.

ففي المنطقة الصناعية في بني براك اقترب، يوم الخميس الماضي، مجهول من شاب يعيش في موشاف احيعزر (٢٨ سنة) وادعى انه شرطي وطلب من الشاب ان يعرف نفسه. فأخرج الشاب جزدانه فأخذه «الشرطي» وفحصه. وعندما طلب الشاب الجزدان فر «الشرطي» ومعه الجزدان الذي يحوي في داخله ٤٨٠ شيكلا.

النيابة العامة تقرر إلغاء لائحة إتهام أمنية بحق مواطن عربي

● الالغاء جاء بشكل مفاجىء بعد ان طلب المحامي الحصول على التقارير الطبية ! ●

● بئر السبع - قررت النيابة العامة، وبشكل فجائي، الغاء لائحة الاتهام التي كانت وجهتها ضد المواطن عودة سريحان من النقب وتتهمه فيها ب «توفير مخبأ لاحد المخربين وحيازة السلاح».

وكان المواطن سريحان اعتقل بالتهمتين المذكورتين، الا ان المحكمة المركزية اطلقت سراحه قبل شهرين بكفالة مالية.

اما محامي المواطن سريحان فقال، في اثناء بحث القضية، ان اعتراف موكله اخذ منه بالقوة وبعد ان امعن محققو «الشين - بيت» في تعذيبه مؤكدا انه ليس لدى الشرطة اية ادلة تدينه.

وأرادت نيابة المنطقة الجنوبية الاستئناف على قرار اطلاق سراح المواطن سريحان بكفالة إلا ان النيابة العامة ابلغتها بأنه ليس لديها ادلة كافية لادانته.

وكان محامي ابو سريحان طلب، الاسبوع الماضي، في رسالة الى النيابة العامة تزويده بكل المستندات والتقارير الطبية المتعلقة بموكله في اثناء الاعتقال لدى «الشين - بيت» اما الرد فكان ان النيابة العامة قررت الغاء لائحة الاتهام !

وقد وافقت المحكمة المركزية في بئر السبع على طلب النيابة وقررت الغاء لائحة الاتهام.

يتسحاق ڤيلر ينتقد، بشدة، جهاز التعليم خاصة في بئر السبع

● بئر السبع - «جهاز التربية في اسرائيل لا يعطي الطالب اي قيمة اخلاقية وانما يعلم ما يحتاجه الطالب لامتحان البجروت. اما بشأن مستوى التعليم، فالنقب موجود في احد آخر المستويات في البلاد. المسؤولون في بلدات التطوير وضعوا التعليم في أول درجات سلم الأفضليات الا ان الموارد المالية موجهة ليس الى الامور الاكثر اهمية. وفي بئر السبع لم يفهموا هذا لان المسؤولين عن المدينة لم يهتموا بالتعليم. وعليه، تاخرت عاصمة النقب عن غيرها من بلدات التطوير» هذا ما قاله سكرتير نقابة المعلمين العامة، يتسحاق ڤيلر، عن التعليم في الدولة وفي بئر السبع مدينته.

جاء ذلك في مقابلة لصحيفة محلية تصدر في المدينة. ويضيف ڤيلر : «اذا لم يحدث تغيير جذري في مجال التعليم فسيقيمون بعد عشر سنوات لجنة تحقيق لفحص ماذا حدث وكيف وصلنا الى هذا الوضع الخطير».

وانتقد ڤيلر سعي رؤساء السلطات المحلية في بلدات التطوير الى «حوسبة» المدارس. وقال ان ادخال الالات الحاسبة لن يحل مشكلة التربية والتعليم الكامنة في قاعدة تربوية ضعيفة. ووصف قانون التعليم الثانوي المجاني على انه قانون سياسي اقره رجال السياسة لاهداف سياسية.

واشار ڤيلر الى الوضع المتردي لمؤسسات التعليم والمدارس في بئر السبع ووصفها بالخرائب. وقال ان هذا الوضع لا يسمح بتطوير المواهب الفنية والتعليمية المتنوعة.

محامي نقاش يقترح حلاً لقضية تسليمه الى فرنسا

● تل ابيب - اقترح محامي وليام نقاش، رولاند روط، على المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، حلا قضائيا يمنع تسليم نقاش الى السلطات الفرنسية وحدوث صدام قضائي بين الجهاز القضائي وسلطة القضاء الدينية التي تؤخر تنفيذ قرار المحكمة العليا القاضي بتسليم نقاش الى فرنسا.

ويقترح محامي نقاش تسليمه الى السلطات الفرنسية بشكل مؤقت لغرض اجراء المحاكمة هناك حيث انه متهم بارتكاب جريمة قتل ومن ثم اعادته الى اسرائيل لقضاء فترة محكوميته فيها حسب احد بنود قانون تسليم المجرمين الى الدول الاخرى.

لكن جهات قضائية في البلاد اعربت عن اعتقادها بان الحل الذي يقترحه محامي نقاش غير ممكن لان العمل بموجب البند المذكور غير ممكن طالما لم تصدر في اسرائيل لائحة اتهام ضد نقاش.

ويذكر ان المستشار القضائي للحكومة كان انتقد بشدة تأخير تسليم نقاش بسبب امر منع خروج من البلاد صدر بحقه من «المحكمة الربانية» بناء على طلب زوجته. وطالب بالغاء هذا الامر.

انفجار عبوة والعثور على عبوتين

● تل أبيب - عُثر أمس، على عبوة ناسفة في حولون موضوعة قرب بالونات الغاز في بيت سكني.

وكانت احدى القاطنات في العمارة رأت جسماً مشبوهاً فاستدعت الشرطة التي قام خبيرها بتفكيك العبوة.

وانفجرت، فجر أمس، عبوة ناسفة في محطة للباص في مدخل حي «نفي - يعقوب» شمالي القدس الا ان الانفجار لم يسفر عن اي اضرار.

وعثر رجال الشرطة على عبوة أخرى بالقرب من مكان انفجار الأولى وفجروها بدون احداث أضرار.

مباريات الملاكمة يوم غد

● الناصرة - هاتفياً - ألغيت، بشكل مفاجىء، مساء امس (الاحد)، مباريات الملاكمة التي كان منتظراً أن يشارك فيها فريق «الكفوف الذهبية» النصراوي ومنتخبا اسرائيل وانجلترا.

وكان حضر الى قاعة سينما ديانا، حيث كان منتظراً ان تجري المباريات، جمهور كبير من الناصرة. لكن المنتخب الانجليزي رفض المشاركة في المباريات باعتبار الحلبة غير صالحة.

وأدى ذلك الى تعكير الاجواء. الا ان فرقة «الكفوف الذهبية»، بقيادة غانم محروم، عوضت الحضور بأن زودتهم بتذاكر جديدة لكي يتمكنوا من حضور المباريات يوم غد (الثلاثاء) - عوضاً عن المباريات التي ألغيت.

اتحاد الطلاب العرب يحتج على اعتقال فيصل الحسيني

● حيفا - لمراسل خاص - وجه الاتحاد القطري للطلبة الجامعيين العرب، في نهاية الأسبوع، برقية الى وزير «الأمن» أسحق رابين احتج فيها على اعتقال فيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس، اعتقالاً اداريا.

وطالبت البرقية بالافراج فوراً عن المعتقل وعن المعتقلين الاداريين كافة.

انسحاب «شاس» و«اغودات يسرائيل» من الائتلاف في القدس

● القدس - اعلنت كتلتا «شاس» و«اغودات يسرائيل» في بلدية القدس امس عن انسحابها من الائتلاف البلدي على خلفية النقاش الدائر حول العروض السينمائية ايام السبوت.

وعقب رئيس بلدية القدس، تيدي كوليك، على هذه الخطوة بانها لن تؤثر في شيء على ادارة البلدية.

وكانت البلدية عقدت، امس، جلستها الاولى بعد عطلتها الصيفية وكانت جلسة صاخبة.

يمنع من دخول مكان العمل «لاسباب أمنية»

● عكا - مكتب «الاتحاد» - يشتغل الشاب خالد تيتي من عكا مع مقاول لاعمال الكهرباء بصفة مدير عمل. وكان ان حصل المقاول المذكور على اتفاقية مع مصانع النفط في حيفا لانجاز اعمال كهربائية في المصانع.

وانتقل المقاول المذكور مع مدير عمله والعمال الاخرين للعمل هناك، الا انه بعد أيام منع خالد تيتي، مدير عمل المقاول، من دخول المصانع «لأسباب أمنية» مع أن صاحب العمل، المقاول راغب جداً في استمرار عمل خالد تيتي المعروف جداً في عكا من حيث اخلاقه الطيبة وحسن سيرته.

ثلاثة توائم بزنة ٩ كغم

● تل أبيب - ولد في مستشفى «هكرياه» في تل أبيب، في نهاية الاسبوع الماضي، ثلاثة توائم كان وزنهم الاجمالي ٩ كغم.

أما الأم فتبلغ من العمر ٣١ عاماً وتلقت لمدة ست سنوات علاجاً ضد العقم.

شارون يقترح قائمة يمينية

● تل ابيب - اقترح وزير الصناعة والتجارة، اريئيل شارون على الليكود خوض الانتخابات البرلمانية القادمة في قائمة واحدة مع «هتحيا» و«المفدال» و«بوعلي اغودات يسرائيل» و«شاس» و«اغودات يسرائيل».

وكشف شارون عن انه تحدث حول الموضوع مع مسؤولي «هتحيا» و«بوعلي اغودات يسرائيل». وقال ان قائمة كهذه ستحظى بتفوق على الكتلة المنافسة المؤلفة من المعراخ واليسار.

بعد اغلاق مسلخ الدجاج «كورنيش هن» في مجدال هعيمق - ٣٠٠ عامل ينضمون الى سوق البطالة

● وفد عن كتلة «الجبهة» يزور العمال متضامناً ويطلعهم على حقوقهم ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قام مسلخ الدجاج «كورنيش هن» في «مجدال هعيمق» هذا الشهر بفصل حوالي ٣٠٠ عامل بحجة اغلاق المسلخ.

وعلى اثر ذلك توجه عدد من عمال المسلخ الى كتلة الجبهة في الهستدروت، وقد قام يوم امس الاحد وفد عن الكتلة ضم رئيس الكتلة بنيامين غونين ورئيس كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة سهيل دياب وعضو اللجنة التنفيذية سعيد بدر بزيارة تضامنية للعمال في المسلخ.

ولدى وصول الوفد للمسلخ التقى مع احد اعضاء ادارته الذي ابلغ الوفد بان قضية الفصل قانونية ! وبعد ان يقوم المسلخ بتصفية حساباته سيرى اذا ما كانت هناك امكانية لدفع تعويضات. والمح الى ان التعويضات قد تدفع ما بين ٦٠٪ - ٧٠٪ اذا لم يستطع المسلخ دفعها كاملة (وهذا امر غير قانوني).

ثم التقى الوفد العمال الذين تواجدوا في مكان العمل منتظرين ان يتسلموا رسائل الفصل. وعبر الوفد عن تضامنه مع العمال وحذرهم من ان يوقعوا على اية اتفاقية مع ادارة المسلخ قد تهضم حقوقهم واعلنوا أمامهم بان قضيتهم ستنتقل الى الهيئات المختصة في الهستدروت وحثها على القيام بواجبها للدفاع عن العمال..

وفي حديثه مع العمال عبر بنيامين غونين عن شكوكه بان تكون قضية اغلاق المسلخ واحدة من الاعيب المصانع في مدن وقرى التطوير التي تتلقى منحا كبيرة في اول خمس سنوات لفتحها وعند انتهاء الخمس سنوات تعلن عن اغلاق المصنع وبعد فترة قصيرة تفتحه من جديد بحسابات جديدة لتعود وتتلقى المنح والدعم الهائل من الحكومة. والضحية الوحيدة في هذا الامر هم العمال.

وبعد هذا توجه الوفد الى مجلس عمال «مجدال هعيمق» والتقى باحد مسؤوليه وابلغوه بقضية العمال وطالبوا بالقيام بواجبه للتصدي لادارة المسلخ ومنعها من هضم حقوق العمال. الا أن هذا المسؤول قال انه ليس بوسعه عمل اي شيء لان العمال غير منظمين ولا توجد لجنة تمثلهم فأبلغه الوفد بان جميع العمال اعضاء في الهستدروت وواجب الهستدروت الدفاع عنهم حتى لو انهم غير منظمين في مكان عملهم.

وكما ذكر ستقوم كتلة الجبهة في الهستدروت بطرح القضية لدى الهيئات المختصة في الهستدروت ومطالبتها بالتصدي للمؤامرة التي تحاك ضد العمال.

مدير عام اتحاد المزارعين في اسرائيل :

المزارعون اليهود يتركون الارض التي تبور تدريجياً

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «سياسة الحكومة المتعلقة بالزراعة تؤدي الى خروج المزارعين اليهود من الارض والتوقف عن الانتاج وخلال ثلاث - اربع سنوات ستصبح هذه الارض بوراً». هذا ما قاله مدير عام اتحاد المزارعين في اسرائيل، شلومو رايزمان، في رسائل بعث بها الى الوزراء واعضاء الكنيست. ونقلت محتواها الصحف الاسرائيلية امس.

ولكن رايزمان هذا، ومن خلال تشبعه بالافكار السياسية السائدة، لم ينس ان يهدد بالاسلوب «الاشد مضاء» في هذه البلاد «ان لم يتغير الوضع فان العرب سيسيطرون على الارض ويقررون بانفسهم انواع المزروعات».

ورغم سقوطه في هذا الوحل قال رايزمان بعض الاشياء المفيدة حول الفوائد العالية التي يدفعها المزارعون مقابل القروض وقلة التعويضات الحكومية واضاف رايزمان انه على خلفية السياسة الحكومية القائمة لا يستطيع المزارعون الاستمرار في عملهم. واتهم سياسة الحكومة بانها معادية للزراعة.

اما روبين ايلاند رئيس مجلس تسويق الحمضيات في شركة «اغرسكو»، فقال ان ارباح مزارعي الحمضيات والمصدرين سحقت في السنوات السبع الاخيرة بمبلغ ٣٧٦ مليون دولار.

وطالب يداليا جال، سكرتير حركة «الموشابيم»، الحكومة بتعويض المزارعين عن الخسائر الناجمة عن سوء سياسة الحكومة لا سيما ان ٤٥٪ من الانتاج الزراعي مخصص للتصدير.

اكتشافات جديدة حول أصل وتاريخ «الفلستا» في فلسطين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «الفلستا» أو الفلسطينيون القدماء، الذين استوطنوا جنوب بلادنا بين القرنين الحادي عشر والسابع قبل الميلاد واكسبوا البلاد اسمهم - فلسطين - هم شعب ينتمي الى مجموعة اتنوغرافية - عرقية تختلف كليا عن جميع شعوب ارض كنعان (فلسطين). وقد اتضح أكثر الآن ارتباطهم بحضارة بحر ايجة.

هذه هي بعض الاستنتاجات التي تم التوصل اليها في اعقاب التنقيبات الاثرية الجديدة التي جرت في آثار عاصمتهم، عقرون، الواقعة جنوبي البلاد. ونشرتها وسائل الاعلام.

وتم التأكد أيضاً من خلال الاكتشافات الجديدة ان «الفلستا» جلبوا معهم المعلومات الخاصة بصناعة الفخار وفنونه، وانهم قاموا بهذه الصناعة هنا في البلاد ولم يستوردوا الادوات الفخارية من الخارج كما كان يعتقد سابقاً.

وفي الحفريات التي جرت مؤخراً تحت اشراف البروفسور ترودا دوتان والبروفسور س. جيطين، اكتشف احد المباني الذي يعود تاريخه الى القرن العاشر او الحادي عشر قبل الميلاد. وقد تم تنظيف غرفتين وباحة من هذا المبنى، الذي يعتقد انه كان قصراً للحاكم او هيكلا للعبادة. كما تم اكتشاف اكثر من مئة «معمل» لصناعة الغزل في المنطقة الجنوبية من المدينة.

ويذكر ان مدينة عقرون خربت بعد ان احتلها نبوخذ نصّر في العام ٦٠٣ قبل الميلاد ولم يجر بناؤها بعد ذلك.